

رتاج فياض تحرز المرتبة الأولى على مستوى الريف الشمالي في حفظ القرآن الكريم مدرسة الجزيرة إسلاخ النموجية بنين تحتفل بتخريج دفعة التعليم الرقمي

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقص مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
الاشعار هاتف: 0993130757
خوجلي الاعمير سليمان

النوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قيادة وريادة
اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
نائب رئيس التحرير
ياسر رحمة الله
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
عماد الدين إبراهيم يوسف

العدد 53

الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هجري الموافق ٢٩ يناير ٢٠٢٦ م

السنة الثانية

كلمة التحرير

لكل مرحلة لبوسها

عزيزنا و مطالعا الوفي الأبي
تمضي بنا الايام في معيتك
مسترشدين بكل مامن شأنه أن يدفع
بريفنا الحبيب هذا لأن يكون في
الحيز الذي يستحقه .
مستصحيين إرثا نعلم قيمه ومثله ،
تقاليد و عاداته ، مستشرفين غداً
مستحقاً ، موقنين من إمتلاك تمام
أدواته في شتى المجالات ، المعرفي
منها و الطبيعي فقد جابنا الله بكل
أسباب الريادة المثلى في غير ما
تنطع و (هوشة) كذب ، نمشي على
مهل كما النمل في نشاط و تودة ،
تسورنا حكمة آباء و أجداد أمجد ،
مدركين وقع كل خطوة ومدى فعلها ،
لانستعجل مكتسبات هلامية التكور
سراية المنظر والمآل ، موقنين أن
عجلة التاريخ لا يمكنها تجاوز سعي
الحاديين الفاعلين الناظرين وقع
سهامهم وان تبدى طول السفر .

لكل هدف ادواته نعم ، وبحمده
تعالى ، أن هذا الريف الطويل
العريض العريق يملك منها ما يفوق
إحتياجاته إذا ما أمكننا الإنتباهة لها
و توظيفها لما فيه نهضتنا المستحقة
في زمن التكالب هذا ، وأولى تلك
الأدوات وأهمها على الإطلاق هو
إتحادنا ، إتحادنا في كل شؤون أمرنا
من أصغرها الى أكبرها ، وقديما قيل :
(أكلت يوم أكل الثور الأبيض)
فكفانا بأنفسنا هوانا وتفرقة
وإستسهالا ، ضاربين بأمر تحقيق
ذواتنا عرض الحائط تعويلاً على
شعارات لم نرى لها ثمارا أبداً ، تعالوا
لنتلفت لمؤسساتنا ، وإحتياجاتنا
الحقيقية مكملين ومؤازرين بعضنا
بعضاً ويكفيها ما أهدرنا من أزمان
وأزمان ، و

(ما حك جلدك مثل ظفرك)

أسرة التحرير

دورة الأمل للصناعات المنزلية



وصابون (المعجون) وتختتم الدورة
الأسبوع القادم بتصنيع الطحنية
والجبنة.
افادنا بذلك الأستاذ عاصم عوض
المسؤول المالي بالمركز.



تحت إشراف الأستاذ عبد المنعم حجازي
ومساعدة الأستاذة سهام عبد الرحيم
والأستاذة نعمة محمد سليمان.
هذا وقد اكملت المتدربات صناعة
الصابون السائل وصابون (اللوح)



تتواصل بنجاح هذه الأيام بمركز الشهيد
الصادق عبد الجبار دورة الأمل للصناعات
المنزلية بالتزامن مع جمعية التزينة
الخيرية الطوعية بالسورراب جنوب
والتي إنطلقت في الأسبوع الماضي

تخريج الدفعة 13 بروضة المنار الخاصة



فخورين جداً بما حققتموه من نمو ، وما تعلمتموه ، و بقلوبكم
الطيبة . كونوا دائماً فضوليين ، ولطيفين ، وآمنوا بأنفسكم ..
سائلين المولى عز وجل أن يبارك حياتكم و أن يمنحكم الحكمة و
الشجاعة واللفظ وأنتم تحطون خطواتكم التالية وأن يجعلكم
تتذكرون أنه بالإيمان والعمل الجاد يمكنكم تحقيق إنجازات
عظيمة . فخورين بكم جداً ، ونتطلع بشوق لرؤية ما ستصبحون
عليه عندما تكبروا ..
الف الف مبروك للتخريج وعقبال الجامعة يارب ..
سيرو وعين الله ترعاكم بناتنا وأبنائنا .

وجدان محمد حمزة



أقامت روضة المنار الخاصة بالنوبة حفل تخريج بمبانيها
للدفعة الثالثة عشر والتي شملت ٤٠ خريجاً .. قدموا من خلاله
العديد من الفقرات المتنوعة وقد حظيت بتفاعل الاسر الذي
ضاقت عن جنباته مساحة الروضة على اتساعها .. إشتملت
تلك الفقرات على تقديم عروضاً فنية و خطابية تفاعلية وقد
ظهرت من خلالها مشاعر الامتنان والتطلع للمستقبل مما
أطفى طابعاً من البهجة والاحترافية على الحفل .. وقد
خصت أسرة الروضة خريجيها بكلمة ضافية أتى فيها
(الى خريجي روضة المنار الخاصة بالنوبة
.. اليوم تحطون أولى خطواتكم الكبيرة في هذا العالم . إننا

مبروك مدرسة النوبة الابتدائية بنات

في إنجاز جديد لمدارس النوبة أحرزت مدرسة النوبة الابتدائية - المتوسطة للبنات
المركز الأول على مستوى مدارس الريف في حفظ القرآن ضمن منافسات الدورة
المدرسية.

وتمكنت التلميذة رتاج فياض عبد القادر من إحراز المركز الأول، كذلك الطالبة متاب
عبد المحمود أحرزت المركز الأول في مسابقة النحت.
وف مسابقة التميز الأكاديمي أحرزت التلميذة زينب مصعب إبراهيم المركز الرابع
والتلميذة جياء محمد عبد الكريم المركز السادس.
صحيفة النوبة تتقدم بأحر التهنئة للمتفوقات ولأسرة المدرسة وإدارة ومعلمات ومجلس
تربوي.

دورة شهداء الكرامة بالجزيرة إسلاخ



مشاركة أحد لاعبي الشبيبة بعدم التوقف
بعد نيله للبطاقة الحمراء في مباراة فريقه
السابق.
وكان الفريق قد خسر مباراته الثانية
الجمعة الماضية أمام نجوم ال73باربعة
أهداف مقابل هدفين.

تقرير : خوجلي البشير

تتواصل منافسات دورة شهداء الكرامة
بميدان الشبيبة بالجزيرة إسلاخ وضمن
مباريات الجولة الثالثة ووسط حضور
جماهيري كثيف خسر فريق النوبة مباراته
الثالثة أمام الشبيبة بنتيجة ٢/١، حيث أثر
الإنفعال والشحن الزائد على أداء الفريق
لنستغل الشبيبة هذا الوضع وتتمكن من
إحراز الهدف الأول عند منتصف الشوط
الأول. ثم تماسك فريق النوبة بعد الهدف
وقاد العديد من الهجمات ضاعت بالتسرع
وعدم التركيز.. وفي الشوط الثاني تمكنت
الشبيبة من إحراز هدفين وقبّل نهاية
المباراة أحرزت النوبة هدفها الوحيد.
عقب المباراة تقدم فريق النوبة بشكوى
للجنة المنظمة طاعنا في قانونية

تخريج دفعة التعليم الرقمي بمدرسة الجزيرة إسلاخ



مدرسة الجزيرة إسلاخ النموجية بنين، وبالتعاون مع منظمة اليونيسف،
وتنفيذ منظمة صدقات، شهدت قبل أيام احتفالاً استثنائياً بتخريج الدفعة
الأولى من مشروع التعليم الرقمي، في فعالية حملت معنى البداية أكثر من
كونها مناسبة عابرة.

انطلقت الفعاليات برفقة مميزة قدمها سلاح الموسيقى، جابت شوارع إسلاخ
الرئيسية وسط أجواء احتفالية شارك فيها الأهالي، في مشهد جسّد الفخر
بأبنائهم والفرح بإنجازهم، قبل أن ينتقل الجميع إلى ساحة المدرسة لبدء
البرنامج الرسمي.

وتواصلت فقرات الاحتفال ببرنامج متنوع شارك فيه الطلاب بالغناء الحديث
والشعبي، حيث عكست المشاركات ثقة الطلاب بأنفسهم، وقدرتهم على التعبير،
وروح الانتماء التي صنعها هذا المشروع التعليمي.

وخلال الاحتفال، تم تكريم طلاب الدفعة الأولى، تقديرًا لجهودهم ومثابرتهم،
واعترافًا بخطوتهم الأولى في مسار التعليم الرقمي، الذي يفتح أمامهم آفاقاً
جديدة للتعلم والمعرفة.

وبرز خلال الفعاليات صوت الطالبة سجي مصباح، صاحبة الحنجرة الذهبية،
التي أبهرت الحضور بأدائها العذب وحضورها اللافت، لتضيف لمسة فنية
صادقة عززت من جمال المناسبة.

لم يكن هذا اليوم مجرد احتفال، بل رسالة واضحة بأن التعليم حين يقترن
بالشراكة، والدعم، والإيمان بالطلاب، يتحول إلى مشروع حياة، وإلى بداية
حقيقية لمستقبل مختلف.

د. هاجر رئيسة قسم التعليم قبل المدرسي بكلية التربية جامعة الخرطوم

اطلالة على مستقبل الطفولة عبر صفحة الأسرة

حوار/ محال محمد

خاص : صحيفة النوبة الإلكترونية عبر صفحة الأسرة والطفل ، ونسبة لأهمية دور التعليم قبل المدرسة ونحن نحمل عدداً من استفهامات المجتمع والطالبات عن القسم، نلتقي بالدكتورة هاجر الفكي المسؤولة بكلية التربية جامعة الخرطوم ، حيث أن الأطفال هم الأساس، وخريجي قسم التعليم قبل المدرسة هم مهندسو وبناء ذلك الأساس

في البداية نبذة تعريفية عنك وعن تاريخ قسم التعليم قبل المدرسة بالجامعة؟

أنا الدكتورة هاجر الفكي، رئيسة قسم التعليم قبل المدرسة بكلية التربية في جامعة الخرطوم. بالنسبة لتاريخ القسم، فقد بدأ مسيرته ضمن قسم العلوم الأسرية، وكان يضم في بدايته تخصصين هما: التغذية الصحية والعلاجية، وتعليم ما قبل المدرسة.

ثم انفصل القسم وأصبح كياناً مستقلاً قائماً بذاته في عام 2007. هذا الإنجاز تحقق بفضل جهود ونضال أساتذة أجلاء حملوا الراية وحاربوا من أجل استقلال القسم، كما هو الحال في الجامعات العالمية. من هؤلاء الرواد: الدكتورة أسماء ميرغني والدكتورة غيداء منصور. للأسف، لم يحالفهن الحظ للبقاء، فانتقلنا للعمل خارج السودان.

بعد ذلك، تلقف الراية أساتذة مخلصون ليواصلوا المسيرة، على رأسهم البروفيسور زينب الزبير، وبمشاركة أساتذة آخرين مثل أستاذة زلفي ناصر ، و د/فريال الأمين ، وأستاذة خنساء نجم الدين ، وغادة عوض ، و د/نور الحق عبدالرحمن ، د/ نهى حسن عابدين من الجانب الرجالي د/ عبدالرحمن جبريل الذي تخرج في القسم تنقل من مساعد تدريسي إلى أن حضر الدكتوراة في التخصص و الآن خارج البلاد وهذا ان دل على شئ فهو ان التخصص مرغوب خصوصاً من خريجي جامعة الخرطوم وسار القسم -بحمد الله- بخطة ثابتة وواضحة.

في البداية، كان القبول في القسم مقتصرًا على الطالبات، ثم بدأ يقبل الطلاب والطالبات معاً. تخرجت منه عدة دفعات كان لها دور كبير ومؤثر في تطوير قطاع التعليم قبل المدرسة في السودان.

كيف كانت بداية المشوار في مجال التعليم قبل المدرسة؟ وهل هناك فرق بين "قبل المدرسة" و"قبل المدرسي"؟

بدأت فكرة التعليم قبل المدرسة في السودان بشكل عملي، وليس أكاديمياً في البداية. نشأ من حاجة مجتمعية، حيث بدأ في الشركات والمصانع التي كان يعمل بها عدد كبير من النساء، فكان لابد من توفير مكان آمن لأطفالهن أثناء فترة العمل لضمان استمرارية العمل دون انقطاع. من هنا نشأت "الروضة" أو "رياض الأطفال" الملحقة بتلك المؤسسات.

أما بالنسبة للمصطلح، فقد سألتنا أهل الاختصاص في اللغة العربية، والأصح هو "التعليم قبل المدرسة"، لأنه المرحلة التي تسبق مرحلة "المدرسة" مباشرة. فنحن نقول مرحلة المدرسة، وليس مرحلة المدرسي.

أنت الآن رئيسة القسم، ما هو دورك وما الصعوبات التي تواجهك؟

شغلت منصب رئيسة القسم لفترة سابقة بدأت من عام 2015 لمدة خمس سنوات، ثم تولت المنصب من بعدي الدكتورة فريال الأمين، وعدت لتسلمه مرة أخرى عام 2023 حتى الآن.

مسؤولية رئيس القسم كبيرة جداً، خاصة في الفترة الأولى بعد الاستقلال. كان التركيز على:

1. الحفاظ على مسمى الدرجات العلمية التي يمنحها القسم.

2. العمل على سياسات القبول وضمان جودتها.

3. تنظيم العمل الأكاديمي والإداري للقسم الوليد.

الحمد لله، بعد تلك المرحلة انتظم القسم وأصبح يسير بسلاسة أكثر. نحن الآن نركز على:

• احتواء الطلاب ومتابعتهم.

• ترتيب المقررات الدراسية وعرضها كل فصل دراسي.

• استخراج النتائج والشهادات.

• القيام بالمهام الإدارية تجاه الأساتذة.

• تنظيم دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمات في الميدان، سواء كن متخصصات أو غير متخصصات، لتطوير أدائهن وبالتالي تطوير المجال ككل.

في السابق، كانت النظرة المجتمعية لهذا التخصص دونية، حيث كان يُعتقد أن معلمة الروضة مهمتها فقط "حشر" الأطفال وحراستهم. لكن هذا المفهوم تغير الآن تماماً. أصبحت معلمة الروضة تمتلك منهجاً ونشاطات وأدواراً تربوية وعلمية واضحة لتطوير الطفل.



تصدر الوزارة قراراً بعدم تعيين أي معلمة في هذا المجال إلا إذا كانت خريجة كلية تربية متخصصة في "تعليم قبل المدرسة"، لضمان حصول الأطفال على خدمة تربوية سليمة.

ما هي أهمية هذا التخصص بشكل عام؟

هذا التخصص هو أساس الأساس. هو المرحلة التي يُبنى عليها كل ما يليها. إذا أرسينا الأساس في الخمس سنوات الأولى إرساءً سليماً، نبينا شخصية قوية ومنتزنة. وإذا كان الأساس ضعيفاً أو هشاً، فإن كل البنيان اللاحق معرض للاختلال والمشكلات. لذلك، الاهتمام بهذه المرحلة هو استثمار في مستقبل الفرد والمجتمع.

ماهي نظرة المجتمع لخريج جامعة الخرطوم في هذا التخصص؟

جامعة الخرطوم بشكل عام تمنح طلابها ثقة عالية بالنفس وقدرة على تقدير الذات. طالب الخرطوم شخصيته قوية، وهذا يعكس على طرحه وفهمه للمواد. الفرق ليس في المقررات (فهي متشابهة في الجامعات)، بل في الشخصية والثقة التي تكسبها الجامعة لطلابها. بالإضافة طبعاً إلى عامل الرغبة الشخصية، فالطالب الذي يختار التخصص برغبته يكون متميزاً بشكل أكبر.

هل ساعدك المجال في تربية أطفالك؟ وإلى أي حد؟

نعم، ساعد إلى درجة كبيرة جداً. أشعر أن أطفالنا مختلفون من حيث الشخصية، التربية، القدرات، الاستيعاب، وتقدير الذات. شخصياتهم أقوى لأنهم لم يمارس عليهم ضغط غير مناسب، وعولجت مشكلاتهم بطرق علمية وبسيطة تناسب مع أعمارهم. حتى المحيطين بنا يلاحظون أن تربيتهم مختلفة. أتمنى أن يكون لكل متخصص في هذا المجال بصمة واضحة أولاً في بيته وأولاده.

كيف يمكن لطالبة القسم أن تعيش وتكون أسرة متحابية، وهل تستطيع تطبيق كل ما تتعلمه؟

الطالبة المتخصصة قادرة تماماً على أن تعيش وتؤسس أسرة متحابية ومنتاسكة. حتى إذا واجهت مشكلات، فهي قادرة على التعامل معها وحلها بطرق سليمة وعلمية، تختلف عن طرق الآخرين. هي تكون داعمة، قدوة، ومعززة لأسرة مستقرة

وناجحة. معاملتها مع زوجها وأفراد أسرتها ستكون أكثر فهماً وتفهماً.

ما هي أبرز المواد المهمة التي تدرّس في التخصص؟

كل المواد مهمة، ولكن يمكن إبراز بعضها:

1. نمو الطفل: لمعرفة مراحل النمو وخصائصها واحتياجات كل مرحلة (وهو من أهم المقررات على الإطلاق).

2. مشكلات الطفولة المبكرة: لفهم المشكلات السلوكية والتعليمية الشائعة وكيفية حلها.

3. رعاية الأم وصحة الطفل.

4. تقويم الطفل.

5. ثقافة الطفل.

6. تصميم وإدارة مبنى رياض الأطفال.

7. إنتاج الوسائل التعليمية: (مهمة جداً للتطبيق العملي للمعلمة).

وأخيراً رسالة لكل من يرغب في دراسة مجال التعليم قبل المدرسة؟

أهلاً وسهلاً بكم. هذا تخصص جميل، إنساني، ومجال واسع. الفائدة العظمى تكون للطفل، حيث نساهم في تنشئة طفل سليم معافى، قادر على التطوير وقيادة بلده نحو التقدم والازدهار. أنتم مهندسو المستقبل ومن سينشئ الأجيال.

بإعدادكم السليم للأطفال، تبون مجتمعات قادرة على اللحاق بالدول المتقدمة، والنزاعات، لأنكم تفرسون السلام النفسي والمجتمعي في نفوس النشء.

نصيحتي لكم:

1. كونوا أقياء وواثقين بأن تخصصكم هو الأهم، فهو حجر الأساس لكل التخصصات الأخرى.

2. لا تسمحوا لأحد أن يقلل من قيمتكم أو يكسر من همتمكم.

3. علينا كمختصين أن نبرز أنفسنا للمجتمع من خلال ندوات وورش عمل، ليعرف فضل هذا التخصص.

4. نطالب بأن تصبح مرحلة التعليم قبل المدرسة إدارة منفصلة تماماً (وليست تحت إدارة التعليم الأساسي) حتى تتطور بحرية أكبر وفق رؤية المختصين.

شكراً لكم، وأتمنى ان ينال هذا التخصص مكانته الحقيقية في مجتمعنا مستقبلاً بإذن الله

لقد كان حديثها نبهتني، ليس فقط لمسار القسم وتاريخه، بل لفلسفة التربية نفسها. كلماتها لم تكن معلومات فحسب، بل كانت إلهاماً يزرع الثقة ويجدد الشغف.

نتمنى لها دوام التوفيق والسداد في قيادتها الحكيمة للقسم، ونرجو أن يظل عطائها العلمي والتربوي في ازدياد، وأن تتحقق جميع الطموحات التي تعمل من أجلها على صعيد القسم والجامعة والمجتمع الأوسع.

لك منا كل الحب والتقدير والإجلال، ونعدك بأننا نحمل كلماتك كأمانة، لننقلها بكل إخلاص إلى كل قارئ، عسى أن تكون بذرة خير تثمر وعياً واهتماماً بهذه المرحلة المصيرية من حياة أطفالنا.

دمت لنا أستاذة جليظة، وقائدة ملهمة، ورمزاً للعطاء. ونحن بفضلكم - وبفضل كل رواد هذا المجال - في ارتقاء مستمر.

تحايانا الحارة والمحبة.

ما هي الفائدة التي يجنيها كل من يدرس هذا المجال؟

الفائدة عظيمة وشاملة على عدة مستويات:

• على المستوى الشخصي والأسري: يصبح الخريج، سواء كان أمّاً أو أباً، أكثر قدرة على تربية أبنائه، لأنه يفهم خصائص النمو واحتياجات كل مرحلة عمرية، فتكون تربيتهم مختلفة ومبنية على علم.

• على المستوى المهني: المعلمة المتخصصة تقدم خدمة تعليمية وتربوية أفضل وأكثر احترافية من غير المتخصصة. تأثيرها على الطفل في هذه المرحلة الحرجة يكون عميقاً وبعيد المدى.

• على المستوى المجتمعي: إعداد الأمهات والمعلمات إعداداً سليماً هو في الحقيقة إعداد لجيل كامل. كما يقول المثل: "الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق".

الفوائد كثيرة جداً، حتى أن بعض الخريجات من تخصصات أخرى يرجعن لدراسة دبلوم أو كورسات في هذا المجال بعد زواجهن وأمومتهم ليواكبن العلم ويطبقتنه مع أطفالهن.

لماذا لا يرغب معظم الطلاب الدخول للمجال، ويقتصر على الطالبات فقط؟ مع أن مواد الدراسة مهمة للطرفين؟

فكرة "عدم الرغبة" هذه آخذة في التضاءل والاختفاء الآن، في دفعة السنة الأولى التي أدرسهم، معظم الطلاب جاءوا برغبة شخصية. عدد قليل فقط منهم لم تكن رغبته حقيقية. الوعي بأهمية التخصص العالمية ارتفع، ففي الدول المتقدمة، لا يقبل العمل في رياض الأطفال إلا من يحمل درجة ماجستير أو دكتوراة، لدرجة تأثير هذه المرحلة على حياة الإنسان.

لماذا عدد المقبولين قليل، وكاد الشغف أن يندم؟ هل بسبب الكورسات الخارجية؟

عدد المقبولين في جامعة الخرطوم عموماً محدود بسبب سياسة الجامعة الداعمة للجودة، حيث لا يتجاوز العدد 30 إلى 35 طالبة في الدفعة الواحدة. هذا لا يعكس قلة الرغبة، بل العكس. في جامعة بحري مثلاً، يقبلون حوالي 70 طالبة، وفي معاهد أخرى أعداد أكبر.

صحيح أن الكورسات الخارجية قد تكون عاملاً، لكن الحل الأمثل برأيي هو أن

روشتة تربوية

يحيى الطيب محمد

المناهج الدراسية



من أهم العناصر التي توضع عليها المناهج الدراسية العقيدة وهي ما يعتقده المجتمع من دين إذ لا دين الا الإسلام لقوله تعالي: (إن الدين عند الله الإسلام)

وقوله تعالي: (ومن بيتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)

صدق الله العظيم والطفل وهو قادم من أسرته إلى المدرسة ينبغي أن يزود بعدد من القيم

مثل الصدق ، الإخلاص ، الوفاء،

إحترام الكبير و مراعاة حقوق الزملاء وظروفهم لينخرط في مجتمع جديد يؤثر في سلوكه ويتأثر به . و يجد هذه القيم في إجلاسه والتعامل مع ملبسه ومتابعته من قبل المعلم . ويكتسب

بذلك أقران يؤثر فيهم ويتأثر بهم .. ثم تأتي اللغة كوسيلة للتخاطب والتعامل بانتقاء العبارات وإختيار المفردات التي تليق بموقف التعامل ..

و أول ما يبدأ به هو قراءة الصور ل فك أمية المشاهدة وتعديل النطق والإلتزام بصحة مخارج الحروف ..

لذلك حري بالاسرة وضع اللبنة الأولى بصورة صحيحة مع مراعاة عيوب النطق والأصوات..

فالمزج بين المعتقد واللغة جمع بين أهم عنصرين من عناصر المنهج وهما أهم

درجتين يرتقي بهما المتعلم إلى مراقبي المعرفة..

لذلك حري بالاسرة تثبيت القيم الراسخة لدى الناشئ لتعينه في حياته العلمية والتعليمية .

وبعد ذلك تأتي الاحتياجات الاخرى الانشطة والبيئة ومقتنيات العصر والتعامل معها وفق أسس وثوابت راسخة .

فالمنهج هو الطريق الذي يسير عليه المتعلم معرفة وتوظيفا .

والأسرة هي المدرسة الأولى فيجدر بها الإهتمام بالطفل ومعرفة إحتياجاته ورغباته وميوله للبناء عليها ، ومساعدة

المدرسة في تخريج جيل يسهم في تطوير وتنمية المجتمع .. طفل اليوم هو والد الغد وقائد يشار إليه بالبنان.

جامعة كرري وظلم ذوي القربى



لله درك

لواء ركن م /

محمد أحمد شنيبو



جامعة كرري (أكاديمية كرري للتقانة سابقاً) أضحت معلماً بارزاً يُحتدَى به وقبلة لكل أهل السودان، كان لنا شرف الانتماء والتأسيس والفضل بعد المولى عز وجل للأخ الفريق أول مهندس عبدالرحيم محمد حسين، وجعل ذلك في ميزان حسناته وصدقة جارية لما بذله من جهد في قيام هذا الصرح العملاق ونحن شهود على ذلك ومن خلفه إخوة أكارم من الأساتذة والعلماء: دكتور عثمان شرفي، دكتور يوسف حسن عبدالرحيم ورهط من الأساتذة والمهندسين الأجلء الأخيار الأحياء منهم والأموات، دكتور الطيب الريح، دكتور محمد الأمين، دكتور النوراني، المهندس الأمين، دكتور سعد، دكتور حيدر عمر، دكتور عثمان قاسم، وكثيرين لا يسع المجال لذكرهم فهم

خيار من خيار وحقهم محفوظ عند المولى عز وجل، وستظل آثارهم باقية بمشيئة الله.

إخوة أكارم من العسكريين بقيادة اللواء مهندس عثمان خليفة ومجموعة الجنيد حسن الأحمر ومجموعة اللواء شنيبو ومجموعة اللواء شمس الدين محمد فضل، وداوود كورتكيلا، ودرب الفش ومجموعة المساعد بيلو وضباط الصف المجهولين الأوفياء وكان الإنجاز الذي تربح على أجساد المهديّة في معركة

جبال كرري وموطن أهلنا الجموعية (كرري) السكان الأصليين لهذا الموقع التاريخي المشهود، أرضهم ومرتع زراعتهم تنازلوا طوعاً عن هذا الموقع للقوات المسلحة (معهد المشاة سابقاً) لتأهيل القادة والضباط قادة السرايا والكتائب المشاة والمعهد العسكري للتربية الرياضية.

وأخيراً موقع مدرسة خور عمر التي خرجت المشاهير والفلم المربي والمؤسس لها أستاذ الاجيال عبدالباقي في عهد جعفر نميري وكان هذا الصرح العظيم جامعة كرري.

دفعني لكتابة هذا المقال للذكرى والتاريخ ولمعرفتي الدقيقة التي صاحبت هذا الإنشاء منذ العام ١٩٩٠م والحمد لله على ذلك.

رجال وقادة أوفياء وأخص العسكريين الذين تحفلوا بعبء الإنشاء والتأسيس والتنازل عن الأسس التي تحكم العلاقة بين المدنيين والعسكريين فلم التجارة والتقدير مع الإحتفاظ للجميع بحقوقهم رغم الظلم الذي تعرضوا له نتيجة قيام هذا الصرح وأضحوا نسياً منسياً، وعدم تقدير لأدوارهم وعدم وضوح الرؤيا التي تحكم العلاقة بين المدنيين والعسكريين وفرص القبول والإمتيازات التي ينالها المدنيين دون العسكريين من ضباط وصف ضباط وجنود.

آن الأوان وفي ظل هذا الوضع الذي أضحى واقعاً لأبد أن تزول هذه الفوارق والامتيازات والمساواة،

أخي الفريق أول ركن محمد عثمان حسين حفظه الله، حفظاً لحقوق الجميع من أجل قيام وإستقرار هذا الصرح العظيم جامعة كرري والله من وراء القصد.

أيام زمان



متشاكلين تلقأهن اتونسو. و آخر انبساطة و ضحك، و هنا تتجلى براءة الطفولة في ابهى صورها، اها بعد داك اقوم واحد اقولهن ارحكاكن نشرك لي القمري، فنذهب إلى الغابة الورا الزراعة، ندودر في القمري و الدباس لحدي ما قلوبيتنا تقبض، بعد داك نجى نضحو بي موس من الكوشة و نحمر في السواحية، اسع المفلمين بقولولا (الطوة) اتذكر مرة ما لقينا زيت حمرناهو بي دهن الكركار حق عمتي (حج المنى) و اكلناهو، طبعاً انا عمري ما قبضت لي قمرية و لا دباسة لكن باكل لبط ساهي، بعدها نذهب الى البيوت في إستراحة محارب، لنعاود الكرة العصر بي العاب شدت و لبدت و هي العاب تعتمد على العضلات و اللياقة البدنية، ثم بعد المغرب تكون العاب الليل، (شليل) و هذه اللعبة كل الشعب السوداني يعرفها، و دايمًا تكون في الليالي شديدة الظلام لأنها تعتمد على إخفاء العظم و تفتيشه من اللاعبين، و الفريق الذي يجده هو الفائز، و ادواتها عبارة عن عضم حيوان ميت حمار، كلب، عنز، و يتم قذفة بعيداً في الفضاء، و بعد العشاء كل يذهب إلى بيت اهله و هو في غاية الإنهاك و الكرعين عُبش من الشراب، نتعشى (شاورما و فراخ و مندي !!) و نتمدد على العنقريب بدون مراتب، و عندما نصحو الصباح نلقى جسمنا يراري، بفعل مسوح زيت السمسم الذي مسحك بيهو أمك و إنت في سابع نومة (ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً)

كلكن يا ناس الجريدة و كذلك القراء عابشتو الزمن داك الا ما ندر. فبالاش بالله إنط لي واحد في المداخلات و إقول لي الكلام دا في العصر الحجري و لا متين ؟

اولاد الشلة يحاولو إتقربو ليهو كنوع من التزلف عشان يوم إعزمن فول و رغيف! و تلقى واحدين إداغعو عنو اكان دخل في شكلة، عاد ما ود راكات، و تلقى باقي الشلة الما لقو طريقة للتقرب منه و كنوع من التعقيد إقولو ليهو: أنت تلقى ابوك امس أكان في امدرمان و جابلكن حاجات سمحة، عشان كدي الليلة فطوركن فول و رغيف ! المهم الزول المتفاطرين معاهو دا اجيبو صينية كبيبييرة و نلخ فيها الحاجات دي كلها بي فولاً و رغيفاً (كوكتيل) و نضرب حد التخمعة، و نعقبها بي كورة موية من الزير، فالتلجات اكننا بنسمعها ما شوفناها، انا اول يوم شوفتها عند ناس خالتي في شمبات قايلوا دولاب هدوم، فتحتها و ختبت فيها مخلاية هدومي ! المفطرة دي زمان اكننا بنسويها في بيت عمتي فاطنة و كانت حبوبتي الزهو بتقطرلنا باقي زيت المسحة في الفتنة، (اكننا بناكل ساهي من الله و علي الله) و اصحابنا القبيل اللكانو

وتلك الأيام

أسامة عوض احمد



مقولة الماضي جميل لأنه لن يعود، مقولة تعبر عن سماحة الزمن الجميل، فدائماً ما يحن الانسان لأيام الطفولة و العاب الطفولة و شقاوتها، فعندما كنا اطفالاً الواحد قشت عينو من النوم اطلع الشارع، عشان يمارس هوايتو في اللعب، ففي الفترة الصباحية تحلو العاب كورة الشراب و أم الصلص و كملت، فقد كنا نتحاوم في الكوش و كنا نركز على كوشة حي التقدم و جاردن سيتي، لانه سكان هذين الحيين كانوا سابقين لعصرهم ! عشان نفتش علب الصلصة لنلعب بها لعبة ام الصلص، لقد كانت علب الصلصة الفارغة نادرة في ذلك الزمان، ف تصليص الملاح كان يتم عبر الصلصة الناشفة وارد (ام ضبعة و العجيلابية)، لنلعب بها ام الصلص كما ذكرت سابقاً، كذلك نحشو الشراب بالدلاقين القديمة لكي يصبح كرة، فكل اطفال السودان لعبو بي كورة الشراب و هي تكسب الطفل مهارة و فن اللعب، و إذا كان الموسم موسم عزّ البصل تكون جيوبنا دفيانة بالقروش فتتشارك فيما بيننا كورة خنزير (كفر) من امدرمان، ومرات مع اول شوتة ضفاري الكورة تطرشق فنرجع الى الحنين الشكرة (كورة الشراب) طبعاً نحن لي المدارس اكننا بنتتلع (الحاج عفن) عشان كدي ما عندنا شرابات، لذلك كنت في بعض المرات بسرقة شرابات ابوي عشان نعمل بيهن الكورة، مما كان يعرضني لي الدق بالخرتوش، و أثناء ممارستنا لتلك

قلم النماء

سهية الشريف

مصدر سعادة



جاءني وبذات البهجة التي تكسو وجهه، قابلته بذات القدر منها، تبادلنا أطراف الحديث بقفشات وضحكات، تكسوها نصائح تلك المحبة التي لا تدانيها محبة، تحكي عن أن الحياة تمر دون ألم ولا احزان، وما إن ودعني وخرج وبعد ان تأكدت من عدم سماع صوت أقدامه، إلا وعاد ذاك الأنين الذي واريته عنه، لكي لا أسقطه على قلبه.

لكني لم اعرف أن مرآة قلبه كانت حاضرة

لم أعلم انه لم يذهب، ظل واقفا خلف

أستار الباب ينظر لي بعين قلبه،

ليتأكد من أن أشعة الانعكاس كانت

صادقة، جاء مرة أخرى مسرعاً

حينها تأكدت

أن عيني لا تخفي عنه شيئاً فذاك أبي

حفظك الله وسلمك ورعاك يا كل مصادر

سعادتي

هي سعادة تتوارى خجلا ان يُطلب

سواها

فأبشر يا أبي فابنتك التي ربيتها عراقاً

يتصبب محبة لله ورسوله

ستظل بذاك البريق الماسي

لايكثرث لتلك الأشواك

ويأذن الله ستنتصر



بداية إنهيار المليشيا

إبر الشهيد

راند ر

صبي الشيخ إدريس



في صبيحة ١٥ أبريل من العام ٢٠٢٢م صحت الخرطوم مصدومة من هول فاجعة الغدر والخيانة ، حيث حشدت مليشيا الدعم السريع قواتها التي تحوي عدد كبير من مرتزقة دول الجوار وخبراء فاعتر وكولمبيا وعتادها المدعوم من دولة الشر الإمارات العربية ، وزعت قواتها لإستلام قيادات ومعسكرات الجيش حسب خطة مرسومة مسبقا ومهام محددة وساعة صفر لبداية الهجوم لتحقيق المفاجأة ومنع قواتنا من الإسناد ، في المقابل قواتنا التي كانت قيادتها تكن كثيراً من الثقة لقوات الدعم السريع التي كانت تقاسمها الخنادق إضافة لحالة الإنهالك نسبة لخوضها لعدد من الحروب المتتالية في مناطق الجنوب قبل الإنفصال وجبال النوبة ومن ثم دارفور إلا إنها اكتسبت الخبرة والتمرس في خوض غمار الحروب.

فكل الحالمين والمرجفين وبعض المشفقين أقسموا بحتمية السقوط نسبة للتجهيزات الكبيرة لقوات المليشيا من عدة وعتاد ولكن كان للقوات المسلحة رأي آخر لأنها لاتقاتل بالعدة والعتاد فقط بل بعقيدة إيمانية راسخة وقسم الولاء (حتى ولو أدى ذلك إلى المجازفة بحياتي) وإرادة فولاذية لاتتكسر نادرين نفوسهم من أجل الذود عن حياض الوطن فكان الصمود من قبل قواتنا المسلحة الباسلة في معركة العزة والكرامة في مواقع ومعارك تجسدت فيها حنكة وخبرة قادتها وبسالة جنودها مما أدى لحيرة الخبراء العسكريين في تحليلاتهم حسب النظريات والحسابات العسكرية في هذا الصمود الذي يستحق أن يدرّس للأجيال في المعاهد والكليات العسكرية في شتى أنحاء العالم .

فمع بداية الهجوم عمدت القوات المسلحة الى تجميع قواتها في مناطق كبيرة لتحقيق العمق الدفاعي كالآتي :

١/ منطقة أمدران سلاح المهندسين
٢/ جنوب الخرطوم سلاح المدرعات
٣/ وسط الخرطوم القيادة العامة
٤/ منطقة بحري سلاح الإشارة
٥/ شمال بحري منطقة الكدرو

فهذه المناطق رغم تعرضها لسيل من محاولات العدو الهجومية إلا إنها ظلت صامدة بل عملت على إنهالك وإستنزاف قوات العدو .

معارك ومواقف ذات تأثير في الصمود :
١/ معركة بيت الضيافة وإستبسال الحرس الخاص بالسيد القائد
٢/ تدمير برج القيادة والسيطرة على قوات المليشيا بواسطة الطيران
٣/ تدمير القوة الصلبة في منطقة سركاب بواسطة الطيران و التي كانت مهمتها إستلام منطقة الوادي وتحييد الطيران مما ساعد على إستلام موقع سركاب في اليوم الثاني
٤/ صمود منطقة الوادي التي أصبحت



شريان إمداد القوات المسلحة ومنطقة حشد وقاعدة إنطلاق القوات .

فبعد مرحلة الصمود وإمتصاص الصدمة الأولى من معركة العزة والكرامة بدأت المرحلة الثانية وهي عملية العمل العدائي والمناورة بقوات خفيفة ذات تدريب عالي (العمل الخاص) حيث إنها كانت تقوم بالتغلغل خلف مواقع العدو لقطع الامداد وتدمير إرتكازات العدو وإكتشاف مواقع ضعف العدو مما كان لها الأثر المعنوي الكبير وكسب الثقة مما مهد لعملية الهجوم الكبير معركة العبور (عبور الكباري) في أوقات متزامنة فكانت نقطة التحول من مرحلة العمل العدائي الدفاعي إلى مرحلة الهجوم الشامل والتحرير فكانت معركة جبل موية التي تم بها قطع طريق إمداد العدو وكسر طوق حصار سنار فتم حصار قوات العدو في منطقة الجزيرة مما أدى لاستعادة القوات المسلحة زمام المبادرة لتبدأ في تحرير المناطق في زمن قياسي .

بعد تحرير العاصمة والوسط بدأت المرحلة الأخيرة من معركة الكرامة وهي تحرير كردفان ودارفور حيث المناطق المفتوحة التي تحتاج إلى تكتيكات أخرى لإستنزاف وإنهالك قوات العدو ومن ثم الإجهاز عليه وتدمير قواته تدميرا كاملا وكسر شوكرته حتى لاتقوم لهم قائمة قبل تحرير الأرض وهي سياسة النفس الطويل ، خاصة وقوات العدو لديها القدرة على المناورة وليس لديها خطة إمداد سوى نهب موارد المواطنين .

فبعد تأمين قيادة الهجانة بالابيض لأنها تعتبر قيادة متقدمة ونقطة إنطلاق المتحركات إلى مناطق كردفان ودارفور ومن ثم بدأت مرحلة إنهالك وإستنزاف قوات المليشيا حتى يتم الانهيار التام و مؤشرات الانهيار التي عملت عليها القوات المسلحة تتمثل في الآتي :

١/ قطع إمداد العدو وتدمير أرتال متحركاته بواسطة الطيران والمسيرات الإستراتيجية على المناطق الحدودية مع

ليبيا وتشاد (العيونات ومعبر أدري) وذلك للحد من دخول أي دعم لقوات المليشيا
٢/ إكتشاف مناطق مخازن العدو (الاسلحة والذخائر و الوقود) وتدميرها بواسطة المسيرات الاستراتيجية في مناطق نيالا وسرف عمرة و يابوس
٣/ تدمير مراكز القيادة والسيطرة مما أفقد المليشيا الإتران
٤/ إستهداف القادة ، خاصة وأن المليشيا تعتمد في ضبط قواتها على ولاء الأفراد لقاداتهم من ناحية قبلية
٥/ المراقبة الدقيقة لمسار قوات العدو

وتدميرها بالمسيرات خاصة مناطق الإشتباك لمنع قواتها من الإسناد إذ أنها تعتمد على الفزع
٦/ تدمير أنظمة الدفاع الجوي وأجهزة التشويش مما خلق سيادة جوية للقوات المسلحة
٧/ المراقبة الدقيقة لمهابط الطيران بنيالا والفاشر وتدمير لعدد من الطائرات التي كانت تجلب إمداد العدو من دولة الإمارات
٨/ تدمير مناطق تجمعات ومعسكرات العدو (منطقة الزرق ومعسكر دوماية)
٩/ دخول أسلحة ومعدات حديثة للقوات المسلحة

١/ فشل الحكومة الموازية في جلب التأييد الاقليمي والعالمي
٢/ نجاح الخارجية السودانية والمبعوث الأممي السفير الحارث في تصحيح المفهوم الخاطيء وتوضيح إنتهاكات المليشيا للرأي العالمي ، حيث صُنفت أرهاية بعد أن كانت القنوت الفضائية تسمى المليشيا بالقوات الموازية للجيش
كذلك المواطنين كان لهم دور إعلامي كبير في هذا الجانب بتفعيل الهاشتاقات وتسيير المسيرات في عدد من العواصم العالمية التي تندد بإنتهكات المليشيا
٣/ فضح دور الإمارات ودعمها المباشر لقوات المليشيا وإدارتها للحرب مما ساعد في تضيق الخناق ومنع وصول الإمدادات

(حجز الباخرة بأسبانيا التي كانت تحمل إمدادا للمليشيا)
٤/ تفعيل إتفاقية الدفاع المشترك مع مصر وتصريح المسؤول المصري (أمن السودان) من أمن مصر ولانسمح بتقسيم السودان)
٥/ كشف مخطط الإستيلاء على سواحل البحر الأحمر مما يعد مهددا أمنيا لحركة التجارة العالمية (السودان و اليمن والصومال)
٦/ التحالف العسكري مع مصر والسعودية وتركيا وأرتريا
٧/ لجوء السودان للحلف الشرقي جعل الولايات المتحدة تراجع موقفها خاصة فيما يتعلق بالقواعد الروسية على البحر الأحمر .

إنهيار المليشيا من الداخل :

١/ عدم وجود الرعاية الصحية لجرحي العمليات
٢/ إستنثار أبناء الماهرية بالإرساليات المرضية لتلقي العلاج بالخارج
٣/ نقشي الوبائيات وعدم قدرة الاجهزة الطبية على مكافحتها

٤/ عمليات النهب والسلب التي طالت المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا (نيالا والفولة) وكذلك فيما بينهم
٥/ العجز في سداد المرتبات
٦/ عمليات الترفيات لشغل الشواغر بعد تحييد عدد من القادة بواسطة القوات المسلحة تمت بصورة عشوائية وجهوية وليست على التراتبية العسكرية مما أدى لخلق حالة من التذمر
٧/ ولاء الأفراد للقادة ولبس للمؤسسة
٨/ إنهاء مشروع دولة العطاوة مما أفقدهم الدافعية للإستمرار في الحرب
٩/ عدم القدرة على تعويض جرحي العمليات نسبة لمنع دخول الإمداد بواسطة الطيران وعزوف الحواضن عن تجنيد أبنائهم فأصبح التجنيد قسريا مما أثر سلبا على الدافعية القتالية وهروب بعض الشباب إلى مناطق أخرى .

وفي المقابل نجد أن القوات المسلحة كل يوم تزداد قوة ومنعة بإنتصاراتها المتتالية على مسرح العمليات وذلك بتحرير مواقع جديدة ومنع العدو من الإستيلاء على مواقع أخرى ، بل يتم رصد قواته ومتحركاته قبل بلوغ أهدافها إضافة إلى عملية الإستنفار الشعبي الذي عم كل الشباب والذي بدأ على أهبة الإستعداد لخوض غمار حرب الكرامة والدعم المعنوي واللوجستي .

قطع إمداد قوات العدو إذا لم يمنحها من القتال في الوقت الراهن فقطعا إستحالة الإستمرار في القتال .
فإتباع القوات المسلحة سياسة النفس الطويل وقطع شريان إمداد المليشيا أدى الى إستنزاف وإنهالك قوات المليشيا التي أصبحت كل يوم في تناقص والى زوال .

قراءة قرآنية في ضوء الإسرائيليات



يوسف أيمن

ثانيًا: الموقف القرآني - الظرف اختبار لا عذر
القرآن لا ينكر تأثير البيئة ولا ضغط الواقع، لكنه يرفض تحويلهما إلى مبرر أخلاقي. فالإنسان، بحسب التصور القرآني، كائن مُكَلَّف، لا مُسَيَّر بالكامل: ﴿وَتَقْسِي وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾.

أي أن: الاستعداد للخير والشر موجود سلماً والظروف لا تخلق الفجور، بل تستدعيه إن كان كاملاً

ولهذا يعرض القرآن نماذج تناقض فكرة "الأخلاق المشروطة": "يوسف عليه السلام: اجتمع عليه الإغراء والقدرة والستر، ومع ذلك قال معاذ الله

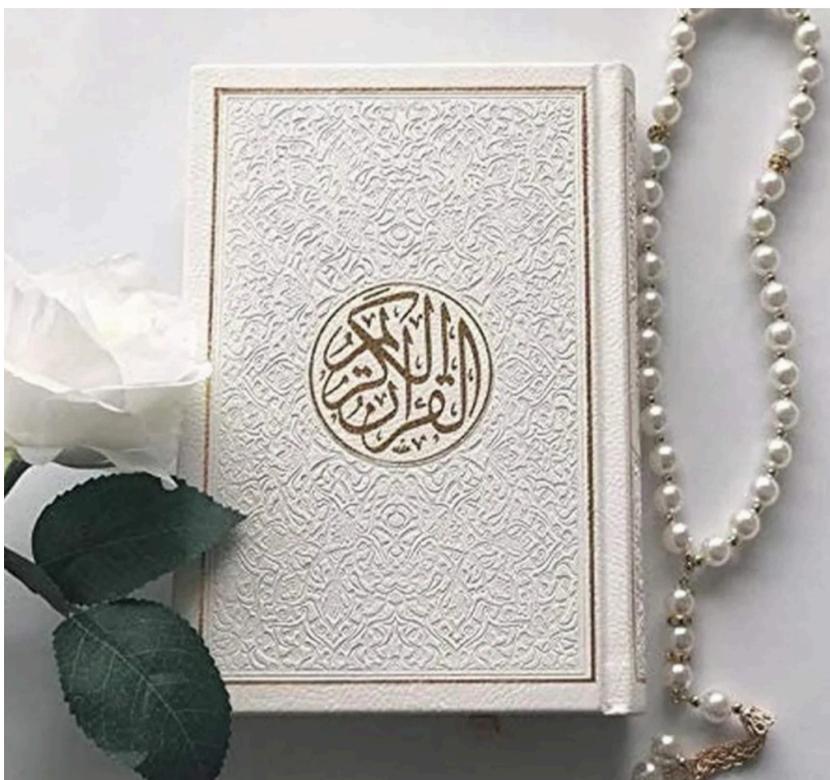
أصحاب الأخدود: لم يسمح لهم العالم بالإيمان، فثبتوا حتى الموت في المقابل، فرعون طغى لا تحت ضغط، بل تحت وفرة وسلطة

هذه النماذج ليست استثناءات أدبية، بل حجج أخلاقية تقطع بأن الإنسان قادر على الاختيار، مهما اشتد الظرف.

ثالثًا: أين تصيب الإسرائيليات وأين تُخطئ؟

تصيب الإسرائيليات حين: تكشف هشاشة الأخلاق الزائفة وتفضح الصلاح القائم على الخوف الاجتماعي وتشرح نفسياً كيف يسقط الإنسان إذا رُفِع عنه القيد وتُخطئ حين: توحى بأن السقوط حتمي أو تجعل الشر نتيجة مباشرة للظرف لا لاختيار القلب

وهنا يأتي القرآن ليصحح الميزان: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾. فالظرف كاشف، لا خالق.



والقرآن يقول: زكَّ نفسك قبل أن يأتي الامتحان
الخلاصة:
العالم قد يفتح الأبواب، لكن القلب هو من يختار العبور.
فمن ثبت، ثبت لأنه كان ثابتاً من الداخل، ومن سقط، سقط لأن السقوط كان ممكناً فيه قبل أن يُسمح له.

والسلطة اختبار، لا تبرير.
والفساد إذن بالظهور، لا سبب للوجود.
خاتمة: بين القصة والحكم يمكن القول إن:
الإسرائيليات تحكى كيف يسقط الإنسان والقرآن يحكم لماذا يُحاسب
الإسرائيليات تقول لنا: احذر من نفسك إن أطلق لها العنان



النوبة و استمرار التفوق العلمي

نوبة التفوق : الحفاظ على القمة معركة الجميع. نداء الواجب : استدامة النجاح أمانة في أعناقنا.



من أجل (النوبة) : لنكن السد المنيع لبيوتنا التعليمية.

منطقتنا المشرق.

مع تمنياتنا لك بدوام الصحة والعافية في مرحلتك القادمة، وبارك الله في غرسك الطيب.

رسالة إلى قيادات المستقبل

ومع تتابع الأجيال ، نرحب اليوم بالقيادات الجديدة التي تسلمت الراية في مدارس النوبة الابتدائية والمتوسطة ، ونخص بالذكر الأستاذ محمد الحسين حامد ، الذي تسلم دفة الإدارة بمدرسة أبوبكر الصديق الثانوية للبنين . إن آمالنا معلقة عليكم ، وثقتنا فيكم لا تحدها حدود لمواصلة هذا الإرث وتطويره .

إلى شموع الأمل: أبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات النوبة

يا من تعقد عليكم الأرض آمالها ، وتشربُ إليكم أعناق المستقبل ؛ إنَّ النجاح الذي تفخر به مدارسكم اليوم لم يكن يوماً هبة مقطوعة ، بل هو ثمرة سهر طويل ، وصبر جميل ، وإيمانٍ راسخ بأنَّ العلم هو السلاح الوحيد الذي لا يهزم.

يا رواد الغد..

إنَّ المحافظة على القمة أصعب من الوصول إليها ، فإذا كانت مدارسكم قد تربعت على عرش التفوق في محلية كرري وولاية الخرطوم ، فإنَّ الاستمرار في هذا النهج هو أمانة في أعناقكم . اجعلوا من كتبكم رفاق دربكم ، ومن مثابرتكم رداً للجميل لمعلميكم الذين أفنوا أعمارهم من أجلكم ، ولأسركم التي تتربح لحظة تتويجكم بالفخر .

تذكروا دائماً:

أنَّ الذكاء وحده لا يكفي ، بل إنَّ الاجتهاد المنظم هو من يصنع الفوارق . فكونوا على قدر التحدي ، وتمسكوا بالقيم والأخلاق فهي ركيزة العلم ، وسيروا في دروب النجاح بخطى واثقة ؛ فمنطقة النوبة لا ترضى بغير الصدارة مكاناً ، وأنتم خير من يمثّلها.

أنتم فخرنا اليوم ، وذخرنا للغد.. فاستمروا في التألق .

نداء الواجب: إلى أولياء الأمور وحماة الغرس في "النوبة"

يا من بذلتهم الغالي والنفيس لتروا أبناءكم في أعالي القمم ، إننا اليوم نقف أمام لحظة فارقةٍ تتطلب منا ما هو أكثر من مجرد التمني . إنَّ النجاحات الباهرة التي حققتها مدارسنا —وعلى رأسها الإنجاز التاريخي لمدرسة أبوبكر الطيب الثانوية للبنات بحصولها على المركز الأول بالمحلية — لم تكن لتتحقق لولا توفيق الله ثم وجود بيئة تعليمية متماسكة .

إننا نناشدكم اليوم ، آباءً وأمّهات ، بالوقوف صفاً واحداً خلف إدارات مدارسنا

يا أهل النوبة الكرام..

إنَّ الحفاظ على المركز الأول أصعب من نيّله ، والمحافظة على إرث المعلمين المتقاعدين أمانة في أعناقنا جميعاً. لنكن السد المنيع والظهير القوي لإداراتنا الجديدة ولأبنائنا وبناتنا ، لتبقى "النوبة" رقماً صعباً في خارطة التفوق بخرطومنا الحبيبة. بكم ومعكم.. تستمر مسيرة النجاح وتتوالى



والتقدير. لقد كنت طيلة سنوات إدارتك رمزاً للحزم الممزوج بالأبوة، ومنازةً وجهت عقول أبنائنا نحو دروب النجاح.

إن مدرسة "الشيخ نايل" ستبقى شاهدةً على بصماتك التي لا تُمحى، وإرثك التربوي سيظل حياً في نفوس الأجيال التي تخرجت تحت رعاية إشرافك.

نسأل الله لك حياةً هائلةً ومستقبلاً ملؤه السعادة بقدر ما قدمت وأعطيت.

البطاقة الثانية: للأستاذة رقية أحمد

تحية إجلال وتقدير لمسيرة عطاء زاهرة

إلى الأستاذة القديرة/ رقية أحمد عبدالمجيد عوض الله

(مديرة مدرسة النوبة الابتدائية للبنات)

بفيض من مشاعر الوفاء، نتقدم لك بخالص الشكر والامتنان بمناسبة إحالتك للمعاش. لقد قدت مدرسة "النوبة للبنات" بحكمةٍ وإقتدار، ورسمت لبناتنا طريق التميز والفضيلة، فكنّت لهنّ الأم المرية والقُدوة الملهمة.

رحلت عن الوظيفة، لكنك استوطنت القلوب بجميل صنيعةٍ وحسن إدارتك التي شهدت بها المحافل التعليمية. شكراً لأنك كنت جزءاً أصيلاً من تاريخ

إنَّ صناعة النجاح دربٌ كؤود ، والمحافظة عليه استحقاقٌ أشدُّ وطأةً وأعظم شأنًا ، إذ تتطلب تضافر الجهود في بوتقةٍ تنصهر فيها الذوات إثارةً ، ويبدل فيها الجميع قصارى ما يستطيعون . فبين قيادةٍ ملهمةٍ ترسم الرؤى وتحطط للمستقبل ، ومعلمين هم حجر الزاوية في بناء المجتمعات المتقدمة ، تُساق قوافل التغيير ؛ فتعليمهم هو شريان الحياة للبشرية ، به تُصقل العقول، وتبنى الأمجاد ، ويُعاد تشكيل وجه العالم.

ولطالما عكفت القيادة وهيئاتها بكل مدرسة على وضع الآليات المتكاتف ، والتوصيات المتكافئة التي تقود لمرافئ الفلاح . ومن هذا المنطلق، أحضُ بالثناء والتقدير مديري ومعلمي مدارس منطقة النوبة ومجالس آباؤها الكرام ، على ما بذلوه من جهدٍ مضمّن أثمر نتائج ومراكز مشرفة ، وما زالوا يبذلون بذور العلم التي تحصدتها الأسرُ تيجانٍ فخرٍ تزين مسيرة أبنائنا التعليمية.

وقففة إجلال ووداع

وإنني إذ أقف اليوم وقففة إجلال ، فإنني أحيي قمتين سامقتين من قمم العطاء بمناسبة ترجلهما عن صهوة العمل الرسمي وإحالتهما للمعاش :

• الأستاذة القديرة : إقبال الحسين يوسف محمد (مديرة مدرسة الشيخ نايل الابتدائية للبنين).

• الأستاذة القديرة: رقية أحمد عبدالمجيد عوض الله (مديرة مدرسة النوبة الابتدائية للبنات).

لقد ختمتُما مسيرة حافلةً بالنجاح، تشهد عليها الإدارات التعليمية وتتفاخر بها الأجيال ، فكنتما نعم السند ونعم القدوة .

نداء المؤازرة والاستمرار

إنَّ رحيل الكبار يضعنا أمام مسؤولية الحفاظ على الإرث ؛ لذا نوجه نداءً حاراً لكل الحاديين على مصلحة التعليم في منطقتنا :

• دعم القيادات الجديدة : نناشدكم بالوقوف صفاً واحداً خلف المديرين الجدد ومديري كافة مدارس النوبة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) مادياً ومعنوياً ، لتمكينهم من مواصلة المسيرة بذات الكفاءة.

• تفعيل دور مجالس الآباء : إن تكاتف المجالس مع الإدارات هو الضمانة الحقيقية لاستقرار البيئة التعليمية .

• الاحتفاء بالتميز (مدرسة أبوبكر الطيب الثانوية للبنات) : نخص بالذكر هذه القلعة التعليمية التي أحرزت المرتبة الأولى على محلية كرري ، وكانت ضمن العشر الأوائل على مستوى ولاية الخرطوم . إن مديرتها تبذل الغالي والنفيس للمحافظة على هذه القمة ، وهي أحوج ما تكون اليوم لانتفاف المجتمع حولها لتظل راية النوبة خفاقة في سماء التفوق .

بطاقات شكر و عرفان

البطاقة الأولى: للأستاذة إقبال الحسين

شكراً و عرفاناً لقامةٍ تربويةٍ سامقة

إلى الأستاذة الفاضلة/ إقبال الحسين يوسف محمد (مديرة مدرسة الشيخ نايل الابتدائية للبنين)

بمناسبة ترجلك عن صهوة العمل الرسمي بعد مسيرة حافلةٍ بالعطاء، نُهدي إليك أسمى آيات

في فدمة الشعب

فريق أول شرطة
احمد امام التهامي

وصلنا إلى أن الجرائم السيبرانية والتحديات الرقمية تتطلب :
-كادراً بشرياً مؤهلاً للقيام بهذا العمل .
كفاءةً وتدريباً وتنميةً للموارد البشرية، سواء في الداخلية، النيابة، أو القضاء.

-التعامل مع هذه الجريمة المنتشرة إقليمياً وعالمياً، مما يحتاج إلى إتفاقيات دولية.

-الأدلة الرقمية مقابل الأدلة التقليدية الجريمة السيبرانية متجددة، ويجب أن يكون الشخص على دراية بكيفية تقديم بيانات قوية أمام المحاكم لتأكيد ارتكاب الجريمة. ففي السابق، كانت أجهزة العدالة تألف الأدلة المادية الملموسة :

شباك مكسور، سكين عليها دم، أو رؤية المجرم وهو يهرب.

هذه الأدلة يمكن لأي شخص عادي التعامل معها.

أما الآن، فنحن نتعامل مع أدلة رقمية في الحاسب الآلي، منتشرة في أماكن افتراضية. وهذا يفرض واقعاً جديداً

وأدلة ذات طبيعة معلوماتية قد تكون غير ملموسة، ولا يستطيع التعامل معها إلا من كان بارعاً في استيعاب تقنية المعلومات والاتصالات

السيبرانية.

تعزيزات التحقيق الرقمية

متطلبات مكافحة الجريمة السيبرانية



مستودع الأدلة الرقمية هو محيط واسع من الشبكات المعلوماتية والبرامج والبيانات المنتشرة على نطاق غير محدود.

القوانين والشرائح نظمت قواعد البيئة المستقرة (الأدلة التقليدية)، لكن اليوم هناك نوع جديد من الأدلة التي لم تتوفر لها أدبيات أو سوابق كافية لمساعدة أجهزة العدالة (الشرطة، النيابة، والقضاء).

كثير من الكوادر الحالية قد يجهلون التحقيقات الرقمية وقتواتها، مما يتطلب مهارات ومعارف جديدة لاستخراج البيانات من الحاسب وملحقاته.

الوضع القانوني والتشريعي في الكثير من دول العالم، والدول

العربية خاصة، لم تكتمل حتى الآن التشريعات أو الأطر القانونية والفقهية الضابطة للجريمة السيبرانية. نحن لا نزال في بداية الطريق، وما وُضع من قوانين هو مجرد مواد بسيطة لا تغطي كافة الجوانب. السيبراني والتميز بينه وبين علم الإجرام التقليدي.

المرشد المتكامل للتحقيقات الرقمية: لـ "دونالد هاويس"، وهو دليل علمي لفحص الحاسب وطرق التوثيق

والجوانب القانونية.

الجريمة الرقمية والإرهاب الرقمي: لـ "روبرت تايلور"، ويتحدث عن النشاط المستقبلي للجريمة وكيفية انتقال العصابات من الجرائم التقليدية إلى الرقمية.

ميادة طبية

د /هنى كمال الدين الحبر

علاج تأخر اللغة عند
الأطفال

١/ عدم ترك الطفل فترات طويلة مهملاً أمام التلفاز أو جهاز ألعاب الفيديو بل يفضل تواجده مع الأهل والأم بالذات .

٢/ الكلام باستمرار مع الطفل بلغة سهلة وبسيطة و واضحة بجمل لا تزيد عن ثلاثة كلمات للجمله و الابتعاد عن التحدث بكلام غير مفهوم أو مبهم ظنا منا أن ذلك يساعد على تقريب الفهم للطفل.. يجب أن يكون الكلام سهل واضح المخارج.

٣/ يكون الكلام مع الطفل واضح إلى درجة الإفتعال والبطاء ليعطي فرصة للطفل لمراجعة فم المتكلم ومخارج الكلمات والحروف .

٤/ عدم الاستجابة للطفل بتلبية طلباته إذا أشار لطلبه باليد حيث إنها طريقة سهلة ويستعملها الطفل باستمرار لكي يسهل على نفسه ولا يتكلم ، يجب على الأم عدم الاستجابة وإبداء عدم الفهم لكي يحاول الطفل أن يتحدث .

٥/ يجب على الأهل تصحيح كلمات الطفل إذا قالها بصورة غير صحيحة .. فعلى الأم إعادة الكلمة ثانية بصورة صحيحة و واضحة وسهلة وبسيطة لكي لا يتعود على النطق الخاطى .

٦/ جعل الممارسات اليومية تدريب للطفل لتوسيع الإدراك والتخاطب مثل :-
الاستحمام :

أثناء الاستحمام الصباحي نتحدث الأم مع طفلها عن الفم والعين والأنف وباقي أعضاء الرأس

الإفطار :

وصف أنواع الطعام مع السماح للطفل يماسكها ووصفها ثانية مع الأم.

الماليس :

أثناء غسل الملابس أو اللبس للخروج نتحدث الأم لطفلها عن أسماء الملابس المختلفة

الخروج :

نتحدث للطفل عن وسائل المواصلات المختلفة وتكرار ذلك في كل مرة يخرج فيها الطفل

ويفضل أن يخرج يوميا بل يجب ولو لمرة واحدة يوميا.

المتنزهات :

(كحديقة الحيوان ، المدينة الترفيهية ، البر و البحر) نتحدث للطفل عن كل مايراه من الحيوانات وأشكال ومركبات الزهة.

توعمية

سليبر محمد

الطهائنية



الخوف والقلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

في مواجهة المجهول. الكلمة الدافئة من طبيبه أو من أحبائه ليست مجرد عاطفة، بل علاج علمي مثبت يُغيّر كيمياء الجسد. لذلك، فالطمأنينة ليست خياراً

إضافياً، بل ضرورة تكمل الدواء، وتمنح المريض الأمل حتى يصل إلى بر الامان .

المرضى الذين يعانون من القلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

في مواجهة المجهول. الكلمة الدافئة من طبيبه أو من أحبائه ليست مجرد عاطفة، بل علاج علمي مثبت يُغيّر كيمياء الجسد. لذلك، فالطمأنينة ليست خياراً

إضافياً، بل ضرورة تكمل الدواء، وتمنح المريض الأمل حتى يصل إلى بر الامان .

المرضى الذين يعانون من القلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

في مواجهة المجهول. الكلمة الدافئة من طبيبه أو من أحبائه ليست مجرد عاطفة، بل علاج علمي مثبت يُغيّر كيمياء الجسد. لذلك، فالطمأنينة ليست خياراً

إضافياً، بل ضرورة تكمل الدواء، وتمنح المريض الأمل حتى يصل إلى بر الامان .

المرضى الذين يعانون من القلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

في مواجهة المجهول. الكلمة الدافئة من طبيبه أو من أحبائه ليست مجرد عاطفة، بل علاج علمي مثبت يُغيّر كيمياء الجسد. لذلك، فالطمأنينة ليست خياراً

إضافياً، بل ضرورة تكمل الدواء، وتمنح المريض الأمل حتى يصل إلى بر الامان .

المرضى الذين يعانون من القلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

في مواجهة المجهول. الكلمة الدافئة من طبيبه أو من أحبائه ليست مجرد عاطفة، بل علاج علمي مثبت يُغيّر كيمياء الجسد. لذلك، فالطمأنينة ليست خياراً

إضافياً، بل ضرورة تكمل الدواء، وتمنح المريض الأمل حتى يصل إلى بر الامان .

المرضى الذين يعانون من القلق النفسي عند المرض هما أعباء خفية تُضعف الجسد قبل أن يفعل المرض نفسه. الدراسات الحديثة أثبتت أن التوتر المستمر يزيد الالتهابات

ويضعف المناعة ويؤخر الشفاء، بينما الدعم النفسي يُعيد التوازن ويمنح المريض قدرة أكبر على التحمل. المريض في لحظات الغموض يحتاج إلى من يُطمئنه بصدق، ويُشعره أنه ليس وحده

العلاقة الزوجية بين الدين الإسلامي وعلم النفس وعلم الاجتماع



وعاوية عباس

مساعداً اختصاصي العلاج النفسي والارشاد الزواجي

النفسى والاجتماعي وان لم توفر القدوة الحسنة وان لم تسهم في التنشئة السليمة للأبناء والبنات وان لم تحفظ كيان ومنظومة الاسرة من التفكك والاضطرابات الاجتماعية لخير في هذه العلاقة

ان العلاقة الزوجية الصحيحة النموذجية تعد وقاية من الأمراض العضوية والنفسية فهي تقلل القلق والاكتئاب وترفع تقدير الذات وتعطي الشعور بالانتماء وتكون وقاية من العلاقات السامة ونجد ان كثير من المفكرين وعلماء النفس الغربيين لهم آراء واضحة في العلاقة السليمة

قال إريك فروم :- (الحب فعل ناضج ومسؤولية)

قال كارل يونغ :-((الزواج مرآة تعكس النمو النفسي)

وقال فكتور فرانكل :-((العلاقات ذات المعنى تحمي من الفراغ الوجودي)

ختاماً ان العلاقة الزوجية الناجحة تقوم على الوعي والرحمة والسكينة والمودة والنضج والاستعداد للتضحية وتكران الذات والاحساس العاطفي المتدفق وتقوم على القيم والمبادئ والأخلاق والفهم وبذلك يسلم المجتمع من التصدع والخوف والانقسام والتفكك

ان الحياة اقصر بكثير من ان تهدر في التوتر واقصر من ان تعاش في تعاسة لاستحقاقها الروح

الصراع والهيمنة والتخلف والسيطرة تخيل حياة شقاء يتخللها الخوف والقلق والتهديد والسحرية والتهور والنقد الجارح والاحتقار والتوتر والانسحاب العاطفي بجفافه وخواءه من الرضا والطمأنينة انها حياة لا تطاق لذلك لا بد من التواصل الفعال الذي يبني على الهدوء والأمان العاطفي وفهم المشاعر وتدفعها والدعم النفسي المتبادل والتقبل واحترام وجهات النظر علاقة يسودها الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي ذلك هو التواصل الذي من شأنه ان يحافظ على جودة الحياة الزوجية

ومن الناحية الاجتماعية علماء الاجتماع والمختصين في علم الاجتماع ينظرون الى العلاقة الزوجية بأنها نواة المجتمع واستقراره وبالتالي ينعكس على استقرار الأبناء والأسرة ككل

فإن الزوج هو القدوة لابنائه والزوجة هي القدوة لبناتها وهذا يؤثر تأثيراً مباشراً في جبههم للحياة الزوجية وتكوين الأسرة فالعزوف عن الزواج والتهرب من المسؤولية وإكمال نصف الدين ما هو إلا خوف من الفشل وما هو إلا خوف من ماوراءه من الهول والعذاب الذي يعيشه الوالدين بسبب عدم التوافق والانسجام وذلك لأنهم لم يوفروا لهم الدعم الاجتماعي ولم يوفروا لهم القدوة الحسنة.

العلاقة الزوجية ان لم توفر الدعم

العلاقة الزوجية ليست عقد قران شرعي وقانوني بين الزوج والزوجة فقط بل هي شراكة مؤسسة تقوم على السكينة والمودة والرحمة ولا شك انها تتأثر بعدة عوامل دينية ونفسية واجتماعية

هذا الرباط المقدس الوثيق بين الشريكين كلما كانوا متزيين متوافقين منسجمين انعكست الصورة الايجابية علي الصحة العضوية والنفسية للأفراد والأسرة والمجتمع

فمن ناحية الدين الإسلامي ينظر الإسلام للزواج على انه عبادة يثاب عليها الشريكين ففيها سكن وشعور بالأمان والطمأنينة النفسية فهي علاقة قائمة علي الاحترام والتقدير الذي يأتي بموجبه الحب والوثاق

يقول المولي عز وجل في محكم تنزيله:- (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)

سورة الروم فتكون المودة بين الزوجين وتكون الرحمة ويأتي رزق الله من مال وبنين وعيش رغد وحية يملؤها العطف والحنان والأمن والأمان وراحة البال

من الناحية النفسية يرى العلماء والمختصين في علم النفس ان الزواج احتياج وتفرغ نفسي متبادل بعيد عن

لماذا سمي شهر شعبان بهذا الاسم؟ شعبان هو اسم للشهر، وقد سمي بذلك لأن العرب كانوا يتشعبون فيه لطلب المياه، وقيل تشعبهم في الغارات، وقيل لأنه شعب أي ظهر بين شهري رجب ورمضان، ويجمع على شعبانات وشعابين.

الصيام في شعبان : عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان . رواه البخاري برقم (١٨٣٣) ومسلم برقم

(١٩٥٦)، وفي رواية لمسلم برقم (١٩٥٧): كان يصوم شعبان كله، إلا قليلاً . وقد رجح طائفة من العلماء منهم ابن المبارك وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكمل صيام شعبان، وإنما كان يصوم أكثره، ويشهد له ما في صحيح مسلم برقم (١٩٥٤) عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما علمته - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - صام شهراً كله إلا رمضان. وفي رواية له أيضاً برقم (١٩٥٥) عنها قالت: ما رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان .

وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً غير رمضان . أخرجه البخاري برقم (١٩٧١) ومسلم رقم (١١٥٧)، وكان ابن

فضائل شهر شعبان

رجب رحمه الله: صيام شعبان أفضل من صيام الأشهر الحرم، وأفضل التطوع ما كان قريب من رمضان قبله وبعده، وتكون منزلته من الصيام بمنزلة السنن الرواتب مع الفرائض قبلها وبعدها وهي تكملة لنقص الفرائض، وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده، فكما أن السنن الرواتب أفضل من التطوع المطلق بالصلاة فكذلك يكون صيام ما قبل رمضان وبعده أفضل من صيام ما بعد عنه . وقوله صلى الله عليه وسلم:

"شعبان شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان" يشير إلى أنه لما اكتنفه شهران عظيمان - الشهر الحرام وشهر الصيام - اشتغل الناس بهما عنه، فصار مغفولاً عنه، وكثير من الناس يظن أن صيام رجب أفضل من صيام شعبان لأن رجب شهر حرام، وليس كذلك .

عباس يكره أن يصوم شهراً كاملاً غير رمضان. قال ابن حجر رحمه الله: كان صيامه في شعبان تطوعاً أكثر من صيامه فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان . وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله لم أركّ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" . رواه النسائي، أنظر صحيح الترغيب والترهيب (ص ٤٢٥) .

وفي رواية لأبي داود برقم (٢٠٧٦) قال: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله بربضان . صححه الألباني أنظر صحيح سنن أبي داؤد (٢/٤٦١) . قال ابن

عباس يكره أن يصوم شهراً كاملاً غير رمضان. قال ابن حجر رحمه الله: كان صيامه في شعبان تطوعاً أكثر من صيامه فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان . وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله لم أركّ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" . رواه النسائي، أنظر صحيح الترغيب والترهيب (ص ٤٢٥) .

وفي رواية لأبي داود برقم (٢٠٧٦) قال: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله بربضان . صححه الألباني أنظر صحيح سنن أبي داؤد (٢/٤٦١) . قال ابن

عباس يكره أن يصوم شهراً كاملاً غير رمضان. قال ابن حجر رحمه الله: كان صيامه في شعبان تطوعاً أكثر من صيامه فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان . وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله لم أركّ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" . رواه النسائي، أنظر صحيح الترغيب والترهيب (ص ٤٢٥) .

وفي رواية لأبي داود برقم (٢٠٧٦) قال: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله بربضان . صححه الألباني أنظر صحيح سنن أبي داؤد (٢/٤٦١) . قال ابن

عباس يكره أن يصوم شهراً كاملاً غير رمضان. قال ابن حجر رحمه الله: كان صيامه في شعبان تطوعاً أكثر من صيامه فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان . وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله لم أركّ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" . رواه النسائي، أنظر صحيح الترغيب والترهيب (ص ٤٢٥) .

وفي رواية لأبي داود برقم (٢٠٧٦) قال: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله بربضان . صححه الألباني أنظر صحيح سنن أبي داؤد (٢/٤٦١) . قال ابن

عباس يكره أن يصوم شهراً كاملاً غير رمضان. قال ابن حجر رحمه الله: كان صيامه في شعبان تطوعاً أكثر من صيامه فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان . وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله لم أركّ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" . رواه النسائي، أنظر صحيح الترغيب والترهيب (ص ٤٢٥) .

وفي رواية لأبي داود برقم (٢٠٧٦) قال: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله بربضان . صححه الألباني أنظر صحيح سنن أبي داؤد (٢/٤٦١) . قال ابن

كبسولة

احمد أبو حواء



لماذا سمي شهر شعبان بهذا الاسم؟ شعبان هو اسم للشهر، وقد سمي بذلك لأن العرب كانوا يتشعبون فيه لطلب المياه، وقيل تشعبهم في الغارات، وقيل لأنه شعب أي ظهر بين شهري رجب ورمضان، ويجمع على شعبانات وشعابين.

الصيام في شعبان : عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان . رواه البخاري برقم (١٨٣٣) ومسلم برقم

(١٩٥٦)، وفي رواية لمسلم برقم (١٩٥٧): كان يصوم شعبان كله، إلا قليلاً . وقد رجح طائفة من العلماء منهم ابن المبارك وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكمل صيام شعبان، وإنما كان يصوم أكثره، ويشهد له ما في صحيح مسلم برقم (١٩٥٤) عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما علمته - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - صام شهراً كله إلا رمضان. وفي رواية له أيضاً برقم (١٩٥٥) عنها قالت: ما رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان .

وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً غير رمضان . أخرجه البخاري برقم (١٩٧١) ومسلم رقم (١١٥٧)، وكان ابن

لماذا سمي شهر شعبان بهذا الاسم؟ شعبان هو اسم للشهر، وقد سمي بذلك لأن العرب كانوا يتشعبون فيه لطلب المياه، وقيل تشعبهم في الغارات، وقيل لأنه شعب أي ظهر بين شهري رجب ورمضان، ويجمع على شعبانات وشعابين.

الصيام في شعبان : عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان . رواه البخاري برقم (١٨٣٣) ومسلم برقم

(١٩٥٦)، وفي رواية لمسلم برقم (١٩٥٧): كان يصوم شعبان كله، إلا قليلاً . وقد رجح طائفة من العلماء منهم ابن المبارك وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكمل صيام شعبان، وإنما كان يصوم أكثره، ويشهد له ما في صحيح مسلم برقم (١٩٥٤) عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما علمته - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - صام شهراً كله إلا رمضان. وفي رواية له أيضاً برقم (١٩٥٥) عنها قالت: ما رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان .

وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً غير رمضان . أخرجه البخاري برقم (١٩٧١) ومسلم رقم (١١٥٧)، وكان ابن

لماذا سمي شهر شعبان بهذا الاسم؟ شعبان هو اسم للشهر، وقد سمي بذلك لأن العرب كانوا يتشعبون فيه لطلب المياه، وقيل تشعبهم في الغارات، وقيل لأنه شعب أي ظهر بين شهري رجب ورمضان، ويجمع على شعبانات وشعابين.

الصيام في شعبان : عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان . رواه البخاري برقم (١٨٣٣) ومسلم برقم

مرافق أدبية

واحة الكلمة و سادئ الفكر ، فيها نقتفي
أثر الجمال بين السطور ونستبدل ضيغ
العالم بسكينة الأدب ، لتطل الثقافة
بوصلتنا نحو الارتقاء ، والحرف نبضاً حياً



كيف نختار الكتب التي نقرأها؟



ثقافية جيدة، حرفياً وضمنياً. أي أن شكل الكتاب وحجمه هنا كانا أكثر أهمية من مضمونه، لأنها تريد أن تكون رمزاً يعكس خلفية المتحدث وثقافته. أي إنها صارت رمزاً يشير إلى المضمون، صارت ورقة مرسوماً عليها مفتاح الكنز. فالشكل هنا ليس كنزاً، ولكنه يشير إلى كنز فعلاً.

لنعد الآن إلى الروائيتين في أول المقال وكيف اخترتهما. وكما سترون، ليست طريقة جديدة أو غريبة جداً عن غيرها. باختصار كنت أشاهد على مدار أسابيع بطولة أمم إفريقيا، وفي نفس الوقت كنت منزعجاً تماماً من عدم توفر مزاج للقراءة. وهذا الأمر يحدث بين وقت وآخر، ولكن كلما طال، كلما صعب الرجوع؛ فالقراءة فعل روتيني يسهل بطول وانتظام ممارسته. لذلك كانت إحدى طريقي في استرجاعه هي الاختيارات الجديدة والغريبة. إحدى هذه الاختيارات كانت الأدب الإفريقي. فيما أنني أشاهد مباريات أمم إفريقيا فلماذا لا نلقي نظرة على أديها أيضاً؟ لذلك، قبل مباراة مصر وساحل العاج، قررت أن أختار روايتين من البلدين ليمثلا المباراة، والفائز سأختار روايته للقراءة. والحقيقة لم أستطع الالتزام بالفائز وحده، حتى الخاسر فتحت روايته وبدأت في قراءتها أيضاً، متحاشياً خطأ التاريخ الفادح، الاهتمام بروايات المنتصرين فقط.

من بينها المحافظة على شغف القراءة فقط. لذلك تحوي مكتبتي هذه الخلطة العشوائية من الكتب والمواضيع والعناوين التي أتت بها أسباب مختلفة: الرغبات الصغيرة، والصدق شغف القراءة فقط. لذلك تحوي مكتبتي هذه الخلطة العشوائية من الكتب والمواضيع والعناوين التي أتت بها أسباب مختلفة: الرغبات الصغيرة، والصدق والتخطيط المنهجي، والمواضيع التي أريد القراءة عنها، ثم الكتب المجانية التي تُهدى لك أو تُوزع في المؤتمرات والمهرجانات. وكل الأنواع لها نفس الأهمية، ونفس الحيز، ونفس فرصة القراءة.

شاهدت في أحد الأفلام شخصاً يبحث عن كتاب شمكة سبعة سنتيمترات، لأنه يريد ملء سبعة سنتيمترات في مكتبته. طبقاً كانت حكاية طريفة وساخرة وتكاد لا تُصدق، لكنها واقعية للغاية. مرة كنا نريد تصوير فيديو ثقافي، وكنا نبحث عن كتب نضعها خلفية للتصوير، فقال لي المصور: "أريد عشرة كتب كبيرة الحجم، ما بين الخمس والعشر سنتيمترات". أليست هي نفسها جملة الفيلم؟ .. والحقيقة لم يكن طلباً ساخراً، بل كلام شخص متخصص فيما يفعله؛ حيث تتحول الكتب هنا إلى ديكور فقط، ولا يهم سوى مظهرها الخارجي وكيف ستظهر خلف المتحدث لتضفي جمالا على الصورة وخلفية



وقاص الصادق

بدأت مؤخرًا قراءة روايتين: الأولى اسمها «الواقعة الخاصة بموت وأهله» لمحمد عبدالجواد، كاتب مصري لم يسبق أن قرأت له، والثانية ل أحمدو كوروما، كاتب من ساحل العاج، تحت عنوان «الله يفعل ما يشاء»، من بلد لم يسبق أن قرأت منه أو سمعت بأدبه، وهذا شيء طبيعي نسبة لابتعادنا عن الأدب الإفريقي (عدا شمال إفريقيا طبعا). وهنا يأتي سؤال: لماذا اخترت قراءة هذه الروايات؟

أحياناً أتصفح عناوين الكتب في قائمة قراءاتي، وأتساءل كيف وصلت إلى هنا؟ كيف تعرفت عليها بالضبط؟ وهنا لا يكون السرد خطياً أبداً. بمعنى أن الطبيعي هو أن يقرأ الإنسان لأسباب معينة ومنطقية: لكاتب يحبه مثلاً فيشروع في قراءة كل كتبه، أو لمواضيع معينة توجهك نحو كتب بعينها، وهناك توصيات الأصدقاء طبقاً "أجمل الكتب التي قرأتها كانت من توصيات الأصدقاء". لكن هذا لا يمنع وصول كتب غير جيدة منهم أيضاً، مما يدخلنا في متاهة فهم أو عدم فهم الصديق/الآخر لنا، هل يختار لك كتاباً يحبه أم يعتقد أنك ستحبه وسيناسبك؟ .. بمعنى أن اقتراحات الأصدقاء لك تحمل بداخلها حكماً عليك، أو تكشف انطباعاتهم عنك أو عن أنفسهم، حيث تتساءل: لماذا هو معجب بهذا الكتاب؟ بالتالي فإن أمر الاقتراحات كله خير وكاشف ضمنياً عن الأسرار. هناك أيضاً الكتب الرائجة التي يبحث عنها كل الناس، فتتجه رغبة الشخص إليها بشكل طبيعي، وذلك ما يخلق ظاهرة «الليست سيلر». كل الناس تريد هذا، بالتالي لنر هذا الشيء، بغض النظر عن مستواه. ثم يقول الجميع رأيهم فيه، لأنهم يشعرون برغبة في التحدث عما يتحدث الجميع عنه، فنجد

الكتاب رائجاً دون أن يكون بمستوى جيد. هناك أيضاً اختيارات تحدث بناءً على الغلاف أو السعر. أحياناً نشتري كتاباً لأن سعره مناسب فقط. سبق وقمت بذلك فعلاً، حُثت بين عشر مكتبات لأشتري كتاباً يناسب آخر مبلغ في جيبي. طبقاً الأمر ليس بهذه البساطة، بل إحساس عميق بهمس لك بأن كتاباً معيناً ينتظرك، وأن قدراً ما جعل هذا المبلغ في جيبيك لتشتري به السمكة التي ستجد فيها الكنز، حرفياً. كلنا راودنا هذا الإحساس في لحظات معينة، بأن الأشياء تحدث لسبب، وأن الكتاب الذي اخترته عشوائياً من داخل مكتبة في شارع ضيق يمكن أن يحوي الكون كله. الحكمة ضالة المؤمن وليس هناك شيء يمكن أن يكون أثنى من ورقة تحوي شيئاً. في فيلم قراصنة الكاريبي يسأل أحد القراصنة جاك سبارو إن كان لديه مفتاح الكنز، فيقول جاك سبارو لا ولكن لديه شيئاً أثنى؛ ورقة عليها رسم لشكل المفتاح! يمكن اعتبار رده مجرد مراوغة طبقاً ومحاولة لإنقاذ نفسه، ولكنه لامس الحقيقة بشكل خطير. فالمفتاح يمكن أن يكون مزيفاً وغير حقيقي، ولكن شكل المفتاح المرسوم على ورقة لا يمكن إلا أن يكون شيئاً حقيقياً. الشيء يمكن أن يكون مزيفاً، ولكن الإشارة إلى الشيء لا توهي إلا بالحقيقة. بالتالي فإن كل شراء لكتاب ينطوي على نبوءة بشيء عظيم سيوجد هنا. إحدى المرات التي فعلتُ فيها ذلك اشتريت كتاباً بآخر مبلغ بقي لدي، كان كتاب «مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، وطبقاً وجدت فيه الكنز المرتجى فعلاً، وكان من أجمل وأهم الكتب التي قرأتها. إذن نحن هنا أمام صدفة عظيمية اختيار عشوائية قادتنا إلى كتاب عظيم. لكن هل يمكن فصل فعل القراءة عن هذه التنويعات العشوائية في الاختيارات، بما أن القراءة فعل يمكن أن يتخلله الملل من النوع الواحد والصف الواحد.. فأحياناً نحتاج إلى قراءة كتاب سرده سريع، وأحياناً متأمل وبطيء. أحياناً نقصد كتاباً علمياً متعمقاً، وأحياناً كتاباً خفيفاً يكسر حدة العمق والثقل. وأحياناً لا نقرأ إلا للمتعة فقط دون أي بُعد فكري. لذلك فإن العشوائية جزء من غموض القراءة وشغفها، بحثاً عن طرق غير مسلوكة، لأسباب عديدة

بلاغة الأوائل

حسن اللغدي

ازدهار المعرفة في

العصر الجاهلي



توقفنا في الأسبوع الماضي عند لبيد وشعره مثلاً للمعرفة، وهو القائل:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
فما أعلمه وما أصدقاه! وهو أيضاً القائل:

لَعَفْرُكَ لَا يَذِرِي الْمُسَافِرُ هَلْ لَهُ
نَجَاحٌ وَلَا يَذِرِي مَتَى هُوَ رَاجِعُ
معرفة واضحة بالأقدار والغيبيات التي تقف عقولنا إزاءها عاجزة. ولما كنا بصدد الغيب، كان لزاماً أن نقف عند زهير بن أبي سلمى:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِّ عَمٍ
لا أعتقد أن هذا المعنى يأتي من عدم معرفة، وإنما من معرفة عميقة الجذور؛ وإن اعتبر بعض النقاد أن "قبله" في البيت لضرورة الوزن وحشو، فمعرّوف أن الأمس يكون قبل اليوم أو اليوم يلي الأمس.

هذا لا يضير بقامة لا تعلوها قامة، فهو القائل:

لِسَانُ الْمَتَى يُضْفُ وَيُضْفُ فَوَادُهُ
فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِ
فالرجل يعرف عن الجسد الطيني وعالم الروح... ويؤمن:

وَمَا الْحَزْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ
مَتَى تَبْعَتْوَهَا تَبْعَتْوَهَا ذَمِيمَةٌ
وَتَضُرُّ إِذَا صَرَيْتُمْوَهَا فَتَضُرُّمِ
نبد الرجل الحرب فهي مدمرة، ودعا للسلم في العصر الجاهلي، فتصور عمق الثقافة والرأي السديد. وددت أن أفق عند كل بيت من معلقة زهير بن أبي سلمى ولكن المساحة لا تكفي:

وَمَنْ يَغْصُ أَطْرَافَ الرَّجَاحِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْقَوَالِي رُجِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ
ولنا وقفة...

في حضرة الحقيبة

عمود نص

منتصر الطيب



صار غرامك بيعي وشرايا ... ساهي ديمة وفاقد كرايا
حالتني ظاهرة وما ليك قراية ... متي نازل دايماً نحيب
(والله)

لي عهدو الحب صار وفايا ... في دجنة هجر اختفايا
يا حبيبي الهجران كفايا ... طول بعادك عكر صفايا
ديم وصالك ببلغ بشفايا ... لو نسابمك ترسل لي طيب
(هجة)

يا مبالغ في هجري غاية ... ماك مفصل في الروح بقايا
ها هو ظاهر في الحب شقايا ... هي بلسم كل ابتغايا
لو بطيفك تسمح لقايا ... كنت أحطى ولا شك أطيّب
(والله)

يا ختام الجيل والبداية ... من خدودك نور اهتدايا
بي قصائد وصفك ندايا ... أكووي عاذلك وأيضاً عدايا
جود بنظرة وكف عن ردايا ... وأحي صبا في هواك عطيب
(ليلة)

أبكي دائماً صبحي ومسايا ... والبلابل سجعت رثايا
في التأمل عومي وكسايا ... في ثياب الأسقام رثايا
في تعلل وصلو وعسايا ... عقلي يصحى ومرات يغيب
إضافات توثيقية:

القصيدة هي "مجاراة" لقصيدة الشاعر سيد عبد العزيز:

يا أماني وجار بي زمايا
لو أراكم أصبح سعيد
وأيضاً لقصيدة ود الرضي
نور جناني وقبلة حنايا
يا جواهر عقد القصيد

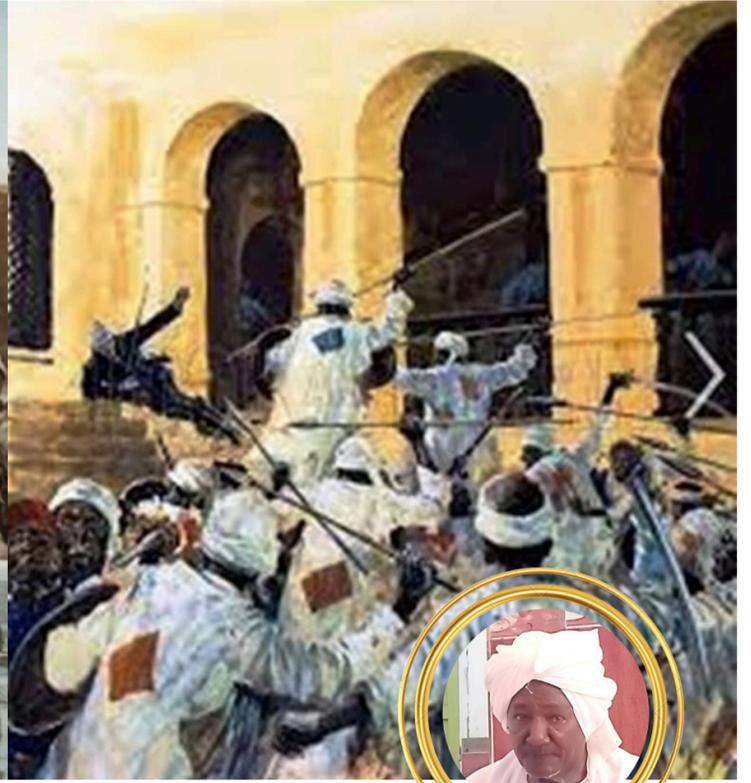
الحاوية

تراثيات



هي راكوبة فريدة يُسكن فوق سطحها (عرشها) لا تحتها، تُصنع من العناقيب أو أعواد السنط بلا أبواب أو سلال، بل يتسلقها الشخص تسلقاً، تُشيد كأبراج مراقبة وسط حقول العيش عند مرحلة (اللبننة) لحمايتها من الطيور، ويرتقيها صبية (جنا خفيف) لإحكام السيطرة.

تترابط الحاويات بحبال تحمل علماً بداخلها حصى (كشكوش)، موزعة بانتظام أو متصلة بقناطر خشبية. وعند هز الحبال، تُصدر العلب صوتاً حاداً يترافق مع صياح الصبية (آح.. آح) لإخافة أسراب (الطيور). يستمر هذا الصراع والكر والفر حتى الغروب، وقد تسبب لجوء الطيور للأشجار



الفقيه أحمد المصطفى ود أم حقين

الشيخ /صلاح الشيخ ادريس ود أم حقين

حصار وفتح الخرطوم



المهدية والاستعداد إلى محاصرة الخرطوم من الناحية الشمالية لام درمان عند خور شمبات، وذلك بالتنسيق مع الشيخ العبيد ود بدر.

ولم يتسرع الفقيه أحمد المصطفى بإعلان الثورة على الأتراك لطبيعة الآناة والتراث لدى رجال الدين، وذلك لما تفرضه عليهم مسؤولياتهم الاجتماعية والدينية خاصة وأنهم يقودون تبعيات واسعة وضعت ثقافتها فيهم ولا يسهل على الشيخ أن يلقي بهم في أتون حرب طاحنة قبل أن يتبصر المصائر والنتائج.

ويواصل الدكتور حديثه فيقول: (والثائر أحمد المصطفى كان أحد أقطاب الطريقة السمانية في موطنها الأصل فكان بديهاً ألا يتعجل إعلان الثورة قبل أن يجد منفذاً يبرر الإقدام على ذلك وكان لابد من اتخاذ قرار حازم وسريع في الأمر، وتلمس رجاله وأتباعه وجمعهم من قبائل الجموعية والجميعاب والسروراب والعوضاب والحريزاب والفتيحاب والتوفلاب والقماراب والزنارخة وغيرهم، وكان أميراً عليهم. وحينئذ اتسع جيش الفقيه أحمد المصطفى وكان هناك تفاهم بينه وبين الشيخ العبيد الذي احتل منطقة حلة خوجلي في بحري وأصبابي وشمبات وحلفاية الملوك وحاصر الشيخ أحمد المصطفى الخرطوم من الناحية الشمالية الغربية عند خور شمبات. وأرسل إلى تلميذه الشيخ أحمد المصطفى أبو ضفيرة شيخ الجموعية أن يحاصر الخرطوم عند ديم الفتيحاب غرب الخرطوم.

ويواصل الدكتور التجاني عامر حديثه ويقول: أدرك غردون باشا خطورة الموقف الإستراتيجي الذي يحتله الفقيه أحمد المصطفى بالنسبة للنجدة البريطانية التي كان يتربص وصولها من الشمال بالطريق البري وبطريق النيل، وفكر غردون في استمالة الشيخ الثائر أو إلقاء القبض عليه عن طريق أحد تلاميذه ممن حفظ عليه القرآن فأرسله على باخرة نيلية وبصحبه وفد من كبار رجال غردون باشا بدعوى التفاوض معه لتسليم الخرطوم.

واقترحوا عليه أن تجري المحادثات على ظهر الباخرة تحاشياً لتجمع الناس. رفض رجال الشيخ أحمد المصطفى ذلك العرض لأنهم يعتقدون أن وراء ذلك مكيده وتديباً، ولكن الشيخ طمانهم على سلامته وركب معهم الباخرة التي سرعان ما تلقى قبطانها أمراً بالإقلاع الفوري للخرطوم وهي تحمل غنيمتهم لغردون باشا.

ويواصل الدكتور التجاني عامر ويقول: وهنا حدثت كرامة مشهورة للشيخ أحمد المصطفى ذهل لها وفد غردون وجنده، وهي أن الباخرة عجزت تها، عجزت، عجزت، جامدة لا تعمل آلاتها ولا محرركاتها. وتجمهر الناس على ضفتي النيل يشاهدون المنظر والبحر في عذبيته (دميرة).

وهنا ترحل الشيخ ونزل عن ظهرها وأراد بذلك أن يبقي على حياة موفد غردون الشيخ سعيد الجميعابي والوفد المرافق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد... فقد اهتدى بهدي المتصوفة الأوائل خلق كثير ونفع الله بهم العباد والبلاد وسلوك هذا المنهاج هو شيمة الأنبياء والمرسلين، وولية عباده الصالحين الذين قال الله فيهم (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون (١٦) فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) (١٧) - سورة السجدة.

ومن هؤلاء العباد الصالحين الفكي الأمين ود أم حقين وأبنائه في الجزيرة اسلانج التي تعتبر جزءاً من أرض الجموعية، وهي القبيلة الكبرى ذات السيادة والإدارة في هذه المنطقة وكان رئيسها منذ مملكة العبدلاب هو الوحيد الذي يسمى (مك) وبقية القبائل الأخرى بمديرية الخرطوم سابقاً تخضع إدارياً لمك الجموعية، وهذا الشيخ ود أم حقين كانت حقيقته في نهاية مملكة الفونج وبداية حكم الأتراك في السودان.

يقول المؤرخ الدكتور التجاني عامر في كتابه دراويش وفرسان وفي ترجمته في سيرة الأمين ود أم حقين وابنه أحمد المصطفى في مجلة الخرطوم الصادرة من دار الصحافة ١٩٧٢م ما نصه (ظهر في الجزيرة اسلانج ود أم حقين كزعيم روحي اكتسب بورعه وتقواه وكرمه وخلأوي قرأه ثقة الناس من كل مكان في دار الجموعية وما وراء تلك القبيلة من كل أنحاء السودان. وكان ود أم حقين أحد تلاميذ الشيخ الطيب ود البشير، إلا أنه اكتسب تبعية ذاتية واسعة النطاق كفرع مستقل من فروع الطريقة السمانية التي انتشرت بتوسع في ذلك الحين ولم يكتف بتدريس القرآن وتحفيظه ولكنه برع في تدريس الرسالة ومختصر خليل وكُتب العقيدة والسيرة واشتهر كأحد ناشري المذهب المالكي في السودان على نطاق واسع، وتخرّج على يديه رجال كثر كان لهم الدور المتعاظم في نشر القرآن وعلومه. والشيخ الأمين هو والد الشيخ أحمد المصطفى خليفته الثائر الذي أسندت إليه خلافة والده وقيادة المريدين والأتباع. يقول الدكتور التجاني عامر إن هذا الاختيار قد بُني على بروز مميزات خاصة وسمات واضحة أعطته أحقية الخلافة في الجزيرة اسلانج. وكان ذلك بعد وفاة والده عام ١٢٦٨هـ.

وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرون عاماً ولم تتغلب عليه فورة الشباب وتوسع توسعاً كبيراً في تدريس القرآن وعلومه. والفقه وفي يوم ٥ من عام ١٨٨٣م بعد انتصار الإمام المهدي على جيش الجنرال هكس باشا في شبكان، تسلم الشيخ أحمد المصطفى رسالة من الإمام المهدي معنونة بعبارة (إلى الكرام العقلاء) يطالبه فيها بالانضمام إلى الثورة

ألفقيه أحمد المصطفى الذي كان له دور بارز في حصار الخرطوم وسقوطها. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الجزيرة اسلانج كانت في وقتها عاصمة الريف الشمالي الدينية والسياسية. وهكذا فُتحت الخرطوم على يد رجالها وأبنائها، ولا بد من صياغة جديدة لتاريخ السودان وخاصة تاريخ الثورة المهدية، وأن تُكتب بطولات الفقيه أحمد المصطفى والشيخ العبيد ود بدر والقاضي عبد القادر والشيخ أحمد أبو ضفيرة ومن معهم من القادة والشيوخ بمداد من نور، حيث كان لهم القدح المُعلّى في سقوط الخرطوم، وهم قادة للتصوف وأهل للقرآن ومرشدون. وهذا يدحض قول من اتهموا المشايخ بالانزواء والتكلس، وحق للأجيال القادمة أن تعرف حقيقتهم وفضلهم ودورهم في استقلال السودان وحماية اراضيه وهم شيوخ طرق صوفية وكان من الأجدر أن تقوم الدولة بتكريمهم أسوة بمن كرموا، لا سيما وأنهم صنعوا الاستقلال مع الإمام المهدي، ولا زالت مؤسساتهم تشع بالنور بعد أن وضعوا السيف واستأنفوا صحبة القلم واللوح ومارسوا مشيختهم وقيادتهم الدينية.

له. وبعد ذلك الحدث الذي أُعتبر خارقاً للعادة وطبائع الأشياء، اتسع جيش الفقيه أحمد المصطفى من القبائل آنفة الذكر ووصل الخبر للشيخ العبيد ود بدر حيث قال قولته المشهورة: (لكن أحمد المصطفى ثقيل والباخرة ما بتشيلو).

ويواصل الدكتور التجاني عامر ويقول: وقد كان لحامية الحكومة في أم درمان بقيادة اللواء فرج الله مخارج إلى الجهة الشمالية لأم درمان للحصول على المؤونة الغذائية، ولكن الفقيه أحمد المصطفى حال بجيشه دون ذلك فتم حصار حامية أم درمان مع حصار الخرطوم نفسها.

وفي يوم ١٩ أكتوبر وصل الإمام المهدي بجيشه الرئيسي إلى ديم الفتيحاب جنوب أم درمان وعسكر هناك، وتحرك إليه الفقيه أحمد المصطفى في كوكبة من رجاله، فأكرمه الإمام المهدي وعزفه على أ بكر الأنصار، وقدمه على كل الناس ليصلي بهم إماماً.

وكان هذا في تقاليد الامامة أقصى درجات الاكرام والاعتبار الديني والقيادي. وبعد معركة الخرطوم وسقوطها ومقتل غردون، طلب الإمام المهدي من الفقيه أحمد المصطفى أن يختار له موقعاً بمنطقة أم درمان ليكون مقراً له ولحكومة الثورة، واختار له الفقيه موقع القبة الحالي وموضع هذه القبة هو مكان إقامة المهدي (قطبة). حيث إنه بعد أن توفاه الله ووري الجثمان في هذه القطبة مكان مرقده.. وبعد وفاة الإمام المهدي قام الفقيه أحمد المصطفى بزيارة الخليفة عبد الله التعايشي وهو على ظهر الباخرة حيث رست بمنطقة بيت المال وأبوروف، وعندما أخبر الخليفة بوصول ود أم حقين كما كان يحلو له أن يناديه بذلك - أمر أن (يدقوا امباية) وهي بلفتهم طبول الحرب وخرجت كل رايات جيش الخليفة وهو يمتطي فرسه أمامهم لمقابلة ود أم حقين على النيل، وكان موكباً مهيباً إكرام

عضو هيئة علماء السودان وعضو المجلس الأعلى للتصوف وعضو الامانة العامة الجزيرة اسلانج

عادل أمين

المهندس



عادل أمين عوض الله الحسن من مواليد حي الموردة بمدينة أم درمان، انتقلت أسرته الفاضلة للثورة منذ طفولته وإلى الآن ، تلقى دراسته بمدرسة الحارة السادسة الابتدائية ثم مدرسة الوفاق المتوسطة وأكمل مرحلة الثانوي بمدرسة المهديّة.

كان شغوفا ومحباً لرياضة كرة القدم منذ طفولته وكانت بدايته الرياضية مع فريق ناشئين الشاطئ برابطة كروي ثم فريق النجمة وكانت حينها تقام منافسات الدورة المدرسية للمرحلة المتوسطة حيث شارك مع فريق مدرسة الوفاق المتوسطة وتم اختياره للفوز بجائزة أفضل لاعب في تلك الدورة لظهوره بمستوى فني رفيع. يُعد نجم المريخ السابق عادل أمين، الملقب بـ«المهندس» واحداً من الأسماء التي تركت بصمة واضحة في تاريخ النادي والمنتخب السوداني بفضل أدائه المميز وأخلاقه داخل وخارج الملعب.

ساهم مع زملائه الأماجد في أولى بطولات المريخ المحمولة جوا سيكافا الأولى وكلنا نذكر تركيزه الشديد في تسجيل ضربة الجزاء الثانية في مباراة الشباب التنزاني في نهائي كأس سيكافا 1986م بعد أن أهدرت ضربة الجزاء الأولى فتقدم وبكل ثقة ووضع الكرة بعيداً عن متناول حارس المرمى هدفاً أعاد الروح والثقة والتوازن لزملائه في كل بقية الضربات.. في هذا الحوار نفتح معه صفحات من الذكريات ، ونتوقف عند مسيرته الكروية، وتجربته مع المريخ، ورؤيته لكرة القدم السودانية فإلى حوارنا معه .



كنت من المهنّوظين الذين أسهموا في إحراز الكؤوس المحمّولة جواً

كمال عبد الوهاب مثلي الأعلى.. وهذه نصيحتة لي في أول مباراة مع المريخ

حاوره : الشيخ محمد الصافي (الجزء الثاني)



والمستويات من الدورات المدرسية الابتدائية والثانوية العامة وإتكنت من الفوز بجائزتين لأحسن لاعب في الدورة المدرسية وفي الثانوية العامة ولما كنت في الدرجة الثالثة في الهاشميات تم إختياري لمنتخب السودان للشباب مع الكابتن الكبير رشيد المهدي ولو تسمح لي حابب أعلن تأسفي الشديد على حال الرياضة عموماً وتحديدًا نادي الأسرة نادي الهاشميات العريق

❖ لا نزال في نادي الهاشميات هولاء في كلمات (محمد الامين الحاج ابو الامينا) رئيس نادي الهاشميات نجيب

❖ محمد الامين عليه رحمة الله ابو الامينة دا كان هو السبب في أن أسجل في الهاشميات

و هو زي الكشيفين الجماعة اللي بيكتشفو اللعبة في الدوري الانجليزي وكلمة الواحد من ديل محل تقدير في الدوريات المحترمة وبذات القدر هو السجلني للمريخ

❖ كنت في أستاذ المريخ مع خالي عبد الباسط سبدرات وكنت بتفرج في حاجة إسمها البيويل الذهبي للمريخ كان بيجيوا الفرق بتلعب مع المريخ في الاستاد لحظتها كنت في الناشئين الكلام دا في زمن رئاسة حسن أبو العائلة ودا الزمن الأنا سجلت فيهو للمريخ

❖ محمد احمد البلولة

❖ عمنا البلولة قيادي وإداري من طراز فريد لا يوجد منه أثبتين وفوق ذلك من أكثر الناس إلاما بالقوانين

❖ نجيب

❖ نجيب زول صديق وصديق جدا كنا لا نفرق طلوعا ونزلولا عادل مع نجيب ونجيب مع عادل وهو إنسان يمثل الاخلاص في أبهى صوره و من طينة نادرة نسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ومن الصعب ان اوفيه حقه

❖ متى كان التحاقك بنادي المريخ؟

❖ إتحتقت بالمريخ في أواخر عام ١٩٧٨ وقضيت معه قرابة ١٣ أو ١٤ سنة، حيث إعتزلت في عام ١٩٩٤ . تخللتها فترة بسيطة سافرت فيها إلى أمريكا عام ١٩٨٤ للدراسة ، ولأنتي رياضي لعبت هناك في دوري الجامعات الأمريكية، وتم إختياري كأحسن لاعب في دوري الجامعات (المنطقة الشرقية). هناك يطلقون على كرة القدم إسم (سوكير- Soccer) لتمييزها عن كرة القدم الأمريكية. والتي شهدت تطوراً كبيراً هناك ، فرغم أن لعبتهم المفضلة هي البيسبول وكرة

❖ لو رجعتنا لبياديات عادل امين؟؟

❖ بداياتي كما تفضلت كانت من البراعم والناشئين في رابطة كروي ، ولعبت لمنتخب الرابطة ومنتخب المحلية ، بعد ذلك إنتقلت لفريق الهاشميات في الدرجة الثالثة ، ولعبت كل الدورات المدرسية للمرحلة الثانوية العامة والابتدائية. وعندما تم إختياري لفريق الهاشميات كنت في منتخب الشباب السوداني ، كنت أعب في الدرجة الثالثة ومعني في المنتخب نجوم من الهلال والمريخ مثل مصطفى النقر وسامي عز الدين من الموردة . كنت من الدرجة الثالثة ومعني الكابتن الكبير رشيد المهدي ذلك الرجل الموهوب، ربنا يمتعته بالصحة والعافية وهو يقيم الآن في كندا.

❖ النادي الذي بدأت فيه اللعب بصفة رسمية؟ ومستويات الأندية في ذلك الوقت؟ واللاعبين الذين عاصرتهم؟

❖ بقيت في الهاشميات موسماً واحداً، ولكن هذا الموسم كان كافياً لأتدرج تماماً؛ فقد لعبت لمنتخب الناشئين والشباب ومنتخبات الدرجات الصغرى والروابط و الدورات المدرسية ، فكنت لاعباً جاهزاً عندما إنتقلت للمريخ ، ولم تكن المهمة صعبة . فعندما تسجلت للمريخ كانت مستويات الأندية (المريخ، الهلال، الموردة) عالية وراقية جدا ونحن كنا محنوظين لأننا عاصرنا الأجيال الذهبية ؛ في المريخ مثلاً كمال عبد الوهاب، وفي الهلال الدحيش وكسلا وعلي قاقارين، ومن جانبنا عمر أحمد حسين وبشارة. جننا وهم في خواتيم مسيرتهم ، فاستفدنا من خبراتهم ، ثم أورتنا هذه الخبرات للأجيال التي بعدنا.

❖ برغم قصر اقامتك في الهاشميات لعام واحد فقط ما الذي تفرد به تيم هذا العام وبالمرّة حدثنا عن نادي الهاشميات عموماً

❖ نادي الهاشميات هو نادي الأسرة ونادي الحلة ويتمتع بشهرة وسمعة كبيرة جدا والهاشميات مدرسة خرج فطاحلة اللاعبين وهو من الأندية المشهورة بتقدم اللاعبين أو البتفرخ للأندية الكبيرة منهم صديق منزول الكوتش الكبير منصور رمضان عمر انجليزي وسامي عبد الوهاب وكمال علي وابراهيم شكاك إبن عمي ومصطفى النقر وأحمد ادم وموسى الهاشميات عيسى الهاشميات وفي فترتنا نحن كان في مبارك حمزة ومعني وأحمد عباس والجيو ودي امثلة من قائمة طويلة رقد بيها نادي الهاشميات كل الاندية الكبيرة خاصة وانو فترتنا كان في نشاط في شتى الدرجات

لم أفهم قيمة هذا الكلام إلا عندما أصبحت مدرباً ونلت رخص التدريب." "عرفتُ ماذا كان يقصد كمال عبد الوهاب بتلك الجملة، وكان المريخ لحظتها منتصر ب ٤ اهداف ومع ذلك احسست برهبة كبيرة جدا

وبعد ذلك ثبتت أقدامي لأن الجميع كان يساعدي . لقد كان جبلاً ذهبياً حقيقة؛ اسماً على مسمى في الأخلاق والتربية وفي كل شيء. نحن لا نريد أن نقسم ظهر الجيل الحالي بالمقارنة، ولكنني أوّمن بأن الرياضة هي رسالة سامية لتوطيد العلاقات الإنسانية مع التنافس الشريف، ولا مجال للخصومة فيها .

وهنا اسمح لي بأن أناشد لاعب الكرة في أي زمان وأي مكان أن يتحلى بالأخلاق؛ فظالما أن الله أعطاك موهبة، يجب أن تحافظ عليها، فسلوكك داخل وخارج الملعب يُحسب عليك، فاحترم نفسك ليحترمك الناس. الآن نحن في عصر الاحتراف، وكرة القدم أصبحت (مهنة) تسترزق منها وتُجلب لك المال والشهرة، فلا بد أن تحافظ على مهنتك وتؤدي واجباتك كما تأخذ حقوقك . اما الدولة والأندية فيجب عليها أن تعطي اللاعب حقه تماماً ليقدّم أفضل ما عنده، وفي المقابل يجب على اللاعب إحترام (أكل عيشه) بكامل المهنية ، وأن تكون العلاقة بين الإداري واللاعب فيها شفافية، مع الإلتزام باللوائح والقوانين .

نواصل

السلة، إلا أنهم يشتغلون في (السوكير) بشغل مهني وإحترافي، ودليل ذلك إلتحاق عظماء اللاعبين بالدوري الأمريكي وعلى رأسهم الأسطورة (ميسي). بالعودة للمريخ، فقد إستطاع الفوز بتوقيعي رغم تنافس الهلال والموردة وعديببيد الاندية علي عندما كنت في الهاشميات ، إستمرت مع المريخ وكنت من المحنوظين الذين ساهموا في إحراز الكؤوس المحمولة جواً: (سيكافا ١٩٨٦) بتنزانيا، (كأس دبي الذهبي ١٩٨٧) أمام الزمالك، و(كأس ماندبلا ١٩٨٩). فقد كنت من الجيل الذي ساهم في إحراز هذه الكؤوس التي يفخر بها المريخ والوطن إلى يومنا هذا.

❖ ماذا تتذكر عن أوائل مبارياتك مع نادي المريخ؟

❖ عندما تنضم لنادي كبير مثل المريخ تكون هناك رهبة وهيبة. ، كنت قد جئت في جيل كمال عبد الوهاب، وكان كمال هو (مثلي الأعلى)، وتربطني به صلة قرابة ، وهو (دكتور الكرة السودانية) رحمه الله وغفر له. فله إسهاماته الكبيرة في الكرة السودانية وكل الصيت والسمعة الطيبة عن الكرة السودانية كان كمال عبد الوهاب احد ابطالها.

أذكر أنه في أول مباراة لي مع المريخ كانت ضد فريق من الجنوب اسمه (كتور)، نزلت في آخر ربع ساعة، وطلع لي كمال عبد الوهاب ذاته وأتذكر تماماً أنه قال لي نصيحة: (إذا ما في لاعب من الفريق الخصم دخل عليك، ما تمرر الكرة).

شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

مدارس حسن الريح

تسهو بالقرآن



في مدرسة حسن الريح القرآنية وبينما كنا ننتهياً لنتائج أولادنا وبناتنا في نهاية العام الدراسي المؤجل 2024-2025 في منتصف الإِسبوع الماضي أكتحلحت أعيننا بتلاميذ في عمر الزهور تم تقديمهم وتكريمهم كحافظين لأجزاء من القرآن الكريم بحسب فصولهم الدراسية ابتداءً بحفظ جزء واحد لتلاميذ الصف الأول وحفظ جزئين لتلاميذ الصف الثاني وثلاث أجزاء لتلاميذ الصف الثالث وهكذا، وهناك من تمكن من حفظ أكثر من الأجزاء المقررة وكما تمنيت لو أن الحفظ شمل كل التلاميذ، غير أن المنافسة على حفظ القرآن ليست إجبارية على التلاميذ، وإن كان الجميع يحفظ عدداً مقدراً من السور في نهاية كل عام

على الدولة الإهتمام والعمل به في المقررات الدراسية على أقل تقدير، فإما لو كانت هناك مقررات إجبارية من حفظ القرآن الكريم لطلبة المراحل الدراسية المختلفة وبالأخص المرحلة الجامعية مع وضع عوامل تحفيزية ليقبل الطلاب على حفظه كأن يتم منحهم نسب مئوية مقدرة تدعم نتيجة تحصيلهم الأكاديمي مما يمكنهم من دراسة التخصصات التي يرغبونها وأن يحصل حافظ القرآن على تميز في شهادته الأكاديمية بعد التخرج تكفل له تسهيل التوسع في العلم أو الحصول على أسبقية في التوظيف!!!؟

■ الطريق إلى الفلاح في الدنيا وفي الآخرة رسمت معالمه بعناية وتدبير تام منذ أكثر من 1400 عام حين أنزل القرآن الكريم علي النبي محمد ﷺ وتكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه.

فحفظه المؤمنون الأوائل في الصدور فسادوا العالم آنذاك فأرتفع شأنهم وكما قال رسولنا الكريم ﷺ: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين). رواه مسلم.

دراسي ولعل أجمل مافي الأمر أن الحصيلة من الحفظ ترتفع مع كل فصل دراسي، وحرصاً على أن لا ينسى التلاميذ ما حفظوه من قبل تتم مراجعة حفظهم السابق مع ما يحفظونه في العام الدراسي القائم.

تفتقر منطقة الريف الشمالي إلى المدارس القرآنية بالقدر الكافي ووجود مدرسة حسن الريح القرآنية بالجزيرة إسلاخ كنقطة ضوء في عتمة الأيام وليت الدولة تنشئ مدارساً قرآنية في كل مدينة وفي كل قرية لتشكّل إضافة مع خلوي تحفيظ القرآن فتكون المحصلة عدداً لا يستهان به من حفظة كتاب الله في كل عام.

الزمان القادم لن يقوده إلا هؤلاء الصبية الحافظين لكتاب الله فالدين لن يعود لمجده والأمة لن تعود مرعبة لأعدائها إلا بحملة القرآن، تخيل لو أن حكام المسلمين وقادتهم من حفظة القرآن ومن العاملين به حينها كان سيكون للأمة شأن وأي شأن.

ربما كان من أسباب نكستنا ونكبتنا وتكالب الأعداء علينا إبتعادنا عن كتاب الله فمن الواجب

مقاربات

محمد عبد الوهاب

شد الرحال



يجدر بالمرء أحياناً أن يتخياً خلف الأوهام فإن الخيال مأوى المتعيين وملأناً آمناً للمشردين وما الإنسان إلا كهاتين، لنجا إليه ساعة فساعة، نستريح على أرائكك من وعشاء الحياة وكبد الواقع، ونستظل به من أشعة الحقيقة الحارقة، لاضير من إستراحة محارب، بل هي ضرورة للحفاظ على بقايا اطلال، لتبقى على قيد الحياة يجب عليك أن تترجل قليلاً وأن تفارق وعيك بعض الشيء، فكم هو قاتل أن تخوض كل هذه التفاصيل وأنت في تمام صحوك.

وأنت على وشك المغادرة دع الأشياء كما هي، لا تكثر، لا ترتب شيء، ولا تترك وضية، لا تلقي نظرة وداع، ولا همسة فراق، دع كل شيء، دع القلب وما حواه والعقل وما والاه، اخلع عنك كل ما يثقلك، إرحل بذاتك المجردة، غادر ولا تلتفت.

إن فُدر لك العودة فلن تلبث طويلاً وإن بدا لك غير ذلك، هي برهة خارج الزمان والمكان، ومضة بها تطوي أميالاً من الأحلام العنيدة وأزماناً من المستحيل، تضع فيها كل اوزارك، تظهر درن روحك، وتدفن بها كل خيبتك، لتعيد صياغة ذاتك، هي أشبه بميلادٍ جديد.

مرحباً بك الآن بعثٌ جديد، غريبٌ عن كل ما يكدر صفوك، قريبٌ من نفسك، تنوء عينيك بشغف الحياة، ويخفق قلبك بلحن سعيد، ما هذه الوضاعة على محياك؟! من أي نهج اغتسلت؟! فأجاب: شد الرحال إلى حيث لا تدري

الشوق في العلاقات الصحية ليس فقط للغياب الطويل بل في انتظار بسيط للجلوس معا بعد يوم طويل أو مشاركة قصة صغيرة حدثت خلال النهار، الأطفال يلاحظون هذه التفاصيل ويتعلمون من خلالها كيف يكون الحب مستمراً وآمناً،

الطفل عندما يرى الحب اليومي بين الاب و الأم ينشأ أكثر استقراراً وطمأنينة ويكتسب قدرة على بناء علاقات صحية مستقبلاً،

اما إذا كان البيت مليئاً بالتوتر او البرود فإن الطفل يشعر أن العلاقات مرهقة وغير آمنة ويحمل هذا الشعور إلى المستقبل،

قل شكراً عند تقديم اي خدمة بسيطة بين الزوجين يتعلم الطفل الامتنان، ضحكة مشتركة او تبادل نكتة بعد يوم طويل تجعل الجو العائلي دافئاً، تخصيص دقيقة لسؤال الزوج عن يومه أو مشاركة قصة قصيرة من اليوم يعلم الطفل أن الحب مستمر في التفاصيل اليومية الصغيرة،

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ((خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي))

اي أن جودة الإنسان تقاس أولاً في علاقاته الأقرب وليس بما يظهر للآخرين!!

ومفان

ياسر رحمة الله

فن التربية



الأطفال لايتعلمون الأمان والطمأنينة من النصائح الكبيرة بل من مايرونه كل يوم في البيت ليست البيوت الصاخبة فقط هي الأكثر تأثيراً ولا الصامته الأكثر اماناً بل البيوت التي يمارس فيها الحب بهدوء ويظهر في التفاصيل الصغيرة اليومية أمثلة عملية لذلك عند الإستيقاظ قل كلمة لطيفة مثل السلام عليكم، أو صباح الخير، كيف نمت؟ يتعلم الطفل الإهتمام بالآخرين كوب من الشاي يوضع بجانب شريك الحياة بعد يوم طويل يعكس للأطفال معنى العناية والاهتمام، رسائل بسيطة وصغيرة تزرع الشعور بالأمان والاستقرار النفسي، هذه التفاصيل ليست مجرد لطف بل أساس علاقة قوية تجعل البيت مكاناً للراحة النفسية بعيداً عن التوتر والخوف من فقدان القبول،

بقايا كلام

عفراء علي

وطن السلام .. حلم الجميع



لقد كان السودان دائماً أرضاً تتسع للجميع، بمختلف قبائله وأعرافه ودياناته، يعيش فيه الناس على سجيّتهم، تجمعهم روابط المودة قبل المصلحة. فكيف تحوّل هذا النسيج الجميل إلى مشهدٍ من العنف والكراهية؟ السؤال هنا لا يتعلق فقط بمن أشعل الحرب، بل كيف وصلت النفوس إلى هذا الحد من القسوة؟ وكيف أصبح القتل أمراً عادياً في بلدٍ كان يقُدّس الحياة ويحزن لأجل جرح إنسانٍ واحد؟

طفولة على الأسفلت



هبة الطيب السنوسي

الركاب فيقع عليهم المثل القائل (البغلها راجلها بتأدب حماها) فمابين مطرقة الحرب وسندان العطالة يكثر التذمر وتحتدم النقاشات دائماً، همهم بعض الركاب عن غلاء التذكرة بينما أرتفع صوت إحدى النساء وأحدثت في نبرتها مع الصغير ولامته على سعر التعرف (انا ركبت من قرييب كيف تشيل مني ألف جنيه، هي زاتها البلد تتصلح كيف وفيها ناس مابخافوا آله زيكم) ومع صوتها المدوي أنكش الصغير على نفسه، أما أنا فقد ذهشت، لقد لامت الصغير على فساد كل الأنظمة والحكومات التي توالى على البلاد وتسببت في كل هذه الفوضى التي نعاني منها حتى الآن!!!

وجدتني أوجه لها الكلام (خلي الشافع في حالو لو عندك كلام وجهي للسواق دا مجرد شافع)

نظرت إلى هذا البطل الصغير ..الكبير، تمنيت أن أحتضنه، أحمله من كل مايلقيه من سوء في هذا العالم على مدار الأيام والشهور، تمنيت أن أعيد إليه بريق البراءة، وأحلام الطفولة البسيطة التي لاتتجاوز لعبة أو قطعة حلوى، لم يجب عليه أن يكون رجلاً قبل الأوان؟! لو كان هنالك بعض العدالة في بلد أمتد ظلمه ليسع الجميع، أهدرت فيه الطفولة، وسفحت فيه كرامة النساء وأنكسر فيه الرجال، في بلد الخسارات الجسيمة أختار هو أن يكون رجلاً بمعنى الكلمة، نظراته يشوبها حزن أكبر من سنوات طفولته اليافعة، ومايين وقاحة الركاب وسوء تقديرهم وبين ظروف أجبرته ليصطدم بالحياة مبكراً وأن ينضج ويكبر رغماً عنه، وأن يحمل مسؤوليات ينوء عنها جسده الرهيف



الذي انهكه الجوع والعوز، يحاول أن يضخم صوته ويُدعي اللوم فيناكف الركاب حتى يثبت للسانق انه ذو جدوى فلا يطرده (لانه ماقادر يشيل قروش التعرفه كإاملة من الركاب) فالطرد من وظيفته تلك ليست خياراً متاحاً، وقد تضعه في إختيارات اسوأ، (حيجيب حق كيس العيش من وين تاني) نحن في بلد تسفك فيه الطفولة على شوارع الإسفلت وتحت عجلات المركبات، تموت البراءة فيه على الأرصفة وتندوي من بذاة (الطراحين) مجتمع كتب على الطفولة أن تعيشه، أطفال في كل مكان ينفثون دخان السجائر، يرمون معها ماتبقى من أنفاسهم الهزيلة ثم يدعسون أعقابها بلا مبالاة، يلاحقون المركبات يمتطونها بأهمال ينادون (شارع الوادي ..شارع الوادي .. الشهداء على الشارع) ..